



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كليات الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الاختبارات اللغوية في المنهج الدراسي الجزائري

السنة الرابعة من التعليم المتوسط عينة

- دراسة تقويمية -

مذكرة تخرج مقدّمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ الدكتور:

- عبد المجيد عيساني

إعداد الطالبتين:

- أم كلثوم حسناوي

- عائشة حسناوي

أعضاء لجنة المناقشة:

الأستاذ الدكتور عبد المجيد عيساني.....مشرفاً

الأستاذة سعاد بضيف.....رئيساً

الأستاذ حكيم رحمون.....مناقشاً

السنة الجامعية : 2021 / 2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وعرّفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا وحبیبنا وقدوتنا محمد رسول الله خير الأنام، أما بعد:

نحمد الله أولاً وافر الحمد أن وفقنا وسدد خطانا ويسّر لنا إتمام بحثنا، فله كل الحمد والشكر...

ننتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذنا المشرف: أ.د. عبد المجيد عيساني الذي منحنا الكثير من وقته لإنجاز هذا البحث، فلقد قدّم لنا وافر علمه وأثمن إرشاداته وتوجيهاته القيّمة لإتمام بحثنا هذا في الوقت المناسب.

كما نتوجه بالشكر والعرّفان إلى من كانا سر عزيمتنا وسندنا القوي أبينا وأمنا وإلى كل الأساتذة الذين قدموا لنا يد العون من قريب أو بعيد لبلوغ هذه العتبة العلمية ونخص بالذكر: أ.د. عبد الناصر مشري، أ.د. علي محادي، أ.د. هنية عريف. لكم جميعاً كل الشكر والعرّفان.

أم كلثوم حسناوي

عائشة حسناوي

## فهرس الموضوعات

شكر وعران	.....
فهرس الموضوعات	.....
مقدمة	..... أ - د
مدخل	..... 11
الفصل الأول: الاختبارات اللغوية أهدافها ومعاييرها	..... 17
المبحث الأول: أهداف الاختبارات اللغوية وأنواعها	..... 18
أولاً: أهداف الاختبارات اللغوية	..... 18
ثانياً: أنواع الاختبارات اللغوية	..... 19
المبحث الثاني: معايير الاختبار الجيد والمستويات المعرفية للأسئلة	..... 24
أولاً: معايير الاختبار الجيد	..... 24
ثانياً: مستويات الأسئلة	..... 26
الفصل الثاني: دراسة تقويمية لاختبارات مادة اللغة العربية للسنة الرابعة المتوسط	..... 29
مدخل: إجراءات الدراسة	..... 30
المبحث الأول: أسئلة الاختبارات من حيث الكم والنوع	..... 31
أولاً: أسئلة الاختبارات من حيث الكم	..... 31
ثانياً: أسئلة الاختبارات من حيث النوع	..... 34
المبحث الثاني: مدى توافق أسئلة الاختبارات والكفاءات الختامية	..... 39
أولاً: مدى مراعاة أسئلة الاختبارات لما جاء في المنهاج ( الصدق )	..... 39
ثانياً: مدى تطابق أسئلة الاختبارات مع المحتوى	..... 42
المبحث الثالث: أسئلة الاختبارات وفق تصنيف بلوم والتدرج	..... 53
أولاً: مدى تنوع المستويات المعرفية للأسئلة	..... 53
ثانياً: الأسئلة من حيث التدرج	..... 56
خاتمة	..... 59
قائمة المصادر والمراجع	..... 61
الملخص	.....
الملاحق	.....

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
31	جدول يعرض: عدد الأسئلة في كل اختبار.	01
34	جدول يوضّح: النسب المئوية للأسئلة المقالية والموضوعية.	02
37	جدول يبين: النسب المئوية لكل أنواع الأسئلة المقالية الموضوعية.	03
39	جدول يمثل: مدى تطابق أسئلة الاختبارات لما جاء في المنهاج للسنة الرابعة المتوسّط.	04
43	جدول يوضّح: النصوص والمقاطع التي تنتمي إليها.	05
48	جدول يوضّح: أنماط أسئلة الوضعية الثانية ومقاطعها.	06
49	جدول يبرز: مواضيع النحو للسنة الرابعة المتوسّط.	07
51	جدول يوضّح: أسئلة الوضعية الإدماجية والمقاطع التي تنتمي إليها.	08
53	جدول يعرض: مستويات الأسئلة ونسبتها في اختبارات مادة اللغة العربية للسنة الرابعة المتوسّط.	09
56	جدول يمثل: تدرج الأسئلة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب ونسبتها.	10

الرقم	عنوانه
01	ملحق مواضيع - نماذج - الاختبارات.
02	ملحق برنامج اللغة العربية للسنة الرابعة المتوسّط.
03	ملحق مستويات الأسئلة حسب تصنيف بلوم.

## مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن اقتدى بهُداهم وسار على نهجهم إلى يوم الدين، أما بعد:

إنَّ اكتساب الموارد وتثبيتها يتطلب إجراءات مراقبةٍ بهدف قياس مدى تحقق الأهداف المرجوة، لذا فإنَّ للتقويم بأشكاله المختلفة مكانة مركزية في عملية التحصيل العلمي والمعرفي بوجه خاص، فالتقويم يُمكننا من معرفة مواطن القوة لثمينها ونقاط الضعف لمعالجتها، فهو وسيلة لمعرفة قدرات المتعلمين ومستوى نشاطهم وتقدير كفاءاتهم، لهذا يلجأ المعلم إلى عدة وسائل وأساليب من بينها الاختبارات الفصلية.

فالاختبارات الفصلية لها أهمية في عملية التقويم، حيث تعطينا فكرة واضحة ومحددة عن قدرات المتعلمين وإمكانياتهم، ومستوى نشاطهم للوقوف على مستوى المتعلم ووضعها في المستوى المناسب له.

انطلاقاً من هذه الأهمية تطرقت الدراسة إلى اختبارات اللغة العربية للسنة الرابعة المتوسّط بصفحتها سنة خاتمتها امتحان شهادة التعليم المتوسّط، وللنظر في المعايير المتخذة لبناء اختبارات اللغة العربية من مختلف المؤسسات التعليمية في الجزائر، والقيام بدراستها وتحليلها وتقويمها في ضوء بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات للجيل الثاني، وعلى هذا الأساس جاء بحثنا موسوماً ب: " الاختبارات اللغوية في المنهج الدراسي الجزائري السنة الرابعة من التعليم المتوسّط عينة - دراسة تقويمية - " .

نظراً لاستحالة رصد الاختبارات في جميع متوسّطات الوطن بشكل كامل، اكتفينا بعينة تمثلت في أربع متوسّطات هي: (متوسّطة ابن باديس ورقلة، متوسّطة غانم بغدادي بومرداس، متوسّطة بوقرة محمد خنشلة، متوسّطة العيدوني محمد تلمسان)، لنعم من خلالها النتائج على باقي الوطن، وهذا خلال الموسم الدراسي: 2020/2019.

وقد انطلقنا في هذه الدراسة من الإشكالية الرئيسية التالية: ما مدى موافقة الاختبارات اللغوية للسنة الرابعة من التعليم المتوسّط لمعايير بناء الاختبار الجيد؟ ويتفرع عن هذا الإشكال العام مجموعة من التساؤلات منها: ماهي أنواع الأسئلة التي تضمنتها الاختبارات

الفصلية لمادة اللغة العربية للسنة الرابعة المتوسّط؟، وكيف يتم بناء اختبارات اللغة العربية في المنهاج الدراسي الجزائري؟، وهل اختبارات اللغة العربية مطابقة لمعايير الجودة؟، وماهي المستويات المعرفية في أسئلة الاختبارات الفصلية للسنة الرابعة من التّعليم المتوسّط وفق صنافه بلوم؟، وهل يوجد توازن بين مستويات هذه الأسئلة؟

ولعلّ من أهم أسباب اختيار الموضوع هو معرفة أنماط الاختبارات الفصلية للسنة الرابعة المتوسّط وأسئلتها وفق مناهج الجيل الثاني؛ لأنّ المرحلة المتوسّطة همزة وصل بين المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية، بعدّ أنّ المتعلّمين في هذا المستوى يُعدون لاختبار شهادة التعليم المتوسّط.

وقد قمنا بتقسيم الخطّة على النحو الآتي:

**مدخل** يتناول المصطلحات والمفاهيم الأساسية، ثمّ تطرقنا إلى **الفصل الأول** والذي يمثل الجانب النظري ووسمناه ب: " الاختبارات اللغوية أهدافها ومعاييرها " تمّ تقسيمه إلى مبحثين: المبحث الأول ووسمناه ب: " أهداف الاختبارات وأنواعها"، أما المبحث الثاني خصص: " لمعايير الاختبار الجيد والمستويات المعرفية للأسئلة ".

**أما الفصل الثاني** فيمثل الجانب التطبيقي للدراسة وكان بعنوان: " دراسة تقييمية لاختبارات مادة اللغة العربية للسنة الرابعة المتوسّط" وقد تضمن مدخلاً وثلاثة مباحث، والمدخل تناولنا فيه إجراءات الدراسة المتمثلة في المجتمع الدراسة وعينته ومنهجية الدراسة وأداتها والحدود المكانية والزمانية للدراسة، وفيما يخص المبحث الأول تضمن: " أسئلة الاختبارات من حيث الكم والنوع"، أما المبحث الثاني فكان حول: " مدى توافق أسئلة الاختبارات والكفاءات الختامية"، والمبحث الثالث فتمثل في: "أسئلة الاختبارات وفق تصنيف بلوم والتدرج"، أما المناقشة وتحليل النتائج فكانا ضمن كل مبحث بعد العرض والإحصاء والتقييم.

وأنهينا هذا البحث **بخاتمة** عرضنا فيها أهم النتائج التي توصل إليها هذا البحث.

**تهدف هذه الدراسة** إلى الوقوف على كيفية إعداد الاختبارات الفصلية للسنة الرابعة من التعليم المتوسّط لضرورة اتباع الأسس السليمة عند بناء اختبارات مادة اللغة العربية وفق

المنهاج الدراسي للجيل الثاني وتقويمها، وتحديد درجة ملاءمة هذه الاختبارات في ضوء المنهاج المقرّر من حيث الكم والنوع والصدق والمحتوى ومستويات الأسئلة والتدرج.

واعتمدنا في دراستنا هذه على **المنهج الوصفي**، وذلك من أجل وصف أنماط أسئلة الاختبارات الفصلية التي يعدها المعلّمون لهذه المرحلة، وكذا نوع الأسئلة التي تناسب المستويات المعرفية والفروقات الفردية، أما الأداة التي تمّ اختيارها للدراسة هي أداة **الملاحظة واستمارة التقييم** مع الاستعانة بالتحليل والإحصاء والأداة الإجرائية.

وقد تطرقت دراسات سابقة عديدة إلى هذا الموضوع، نذكر منها:

دراسة الباحثة "هنية عريف" التي أعدت لنيل شهادة دكتوراه العلوم في الأدب العربي بعنوان: " أساليب تقويم تعلّم اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسّط في الجزائر" سنة 2015-2016 بجامعة ورقلة، تناولت الباحثة في هذه الأطروحة دراسة أساليب التقويم للسنة الرابعة المتوسّط وتحليلها بهدف تقويمها، وما يميز دراستنا هو انحسارها في الاختبارات ومعالجتها دون باقي الأساليب.

أما الدراسة الثانية للباحثة " لويزة بن حمزه " التي تقدّمت بها لنيل شهادة الدكتوراه في اللغة والأدب العربي التي كانت بعنوان: " الاختبارات اللغوية لشهادة نهاية مرحلة التعليم الابتدائي بالجزائر ( 2007 - 2016 ) في ضوء معايير الجودة " سنة 2019 - 2020 بجامعة ورقلة، موضوعها الإسهام في تطوير اختبارات اللغة العربية لشهادة نهاية مرحلة التعليم الابتدائي بالجزائر من خلال تقويمها في ضوء معايير الاختبار الجيد، فاختلّفت عن دراستنا في أنّ عينتها كانت مرحلة التعليم الابتدائي، أما دراستنا ففي الطور المتوسّط.

ومن المصادر والمراجع الأساسية التي اعتمدناها:

- المصادر:

- وزارة التربية الوطنية، دليل بناء الاختبار مادّة اللغة العربية في امتحان شهادة التعليم المتوسّط، ، أكتوبر 2018.



- وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، فيفري 2019.

- وزارة التربية الوطنية، مناهج مرحلة التعليم المتوسط، منهاج اللغة العربية، منهاج التربية الإسلامية، 2016.

- المراجع:

- الاختبارات اللغوية لمحمد علي الخولي.

- تدريس العربية في التعليم العام لأحمد رشدي طعيمة، ومحمد السيد مناع.

- تصميم الاختبارات لأحمد محمد عبد الرحمان.

أما عن الصعوبات التي اعترضت بحثنا هذا فتمثلت في صعوبة جمع مواضيع ونماذج الاختبارات في الولايات الأربع - المذكورة - عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك من أجل مطابقتها لدليل بناء الاختبار الجديد لوزارة التربية، إضافة إلى ذلك فمجال موضوعنا هذا واسع، لكن بحكم تحديد صفحات البحث من طرف الإدارة اضطررنا إلى التقليل، والاكتفاء بنماذج من العينة المدروسة.

وفي الأخير ننتقد بالشكر الجزيل لأستاذنا المشرف: أ.د. عبد المجيد عيساني على رحابة الصدر وعلى كل التوجيهات التي قدّمها لنا، لنتمكن من مواصلة المشوار بالشكل السليم.

نسأل المولى له ولنا ولكل طالب علم التوفيق والسداد.  
وما توفيقنا إلا بالله.

أم كلثوم حسناوي

عائشة حسناوي

20 ماي 2022

ورقلة

تعدُّ الاختبارات اللغوية آلية من آليات التقويم المعتمدة في المنظومات التربوية المختلفة، فهي وسيلة لقياس القدرات التحصيلية للمتعلِّم ومعرفة مدى تحقُّق الأهداف التي تستهدفها البرامج اللغوية المقررة في المؤسسة التعليمية، فالاختبارات سواء كانت في الأطوار الثلاثة أو في التعليم العالي لا يمكن الاستغناء عنها؛ لأنَّها تُحدد نشاطاً ومستوى معيناً لكل المتعلِّمين وذلك من خلال تقييم كفاءة وقدرة كل واحد منهم.

وقد خصصنا دراستنا للوقوف على مدى تحقيق الاختبارات للأهداف المرجوة منها، خاصة في ما يتعلق بكيفية تقديم وإعداد أسئلة اختبارات مادة اللغة العربية في مختلف الامتحانات الفصلية، ولأجل هذه الغاية سننتاول في هذا المدخل أهم المفاهيم والمصطلحات النظرية للدراسة المتعلقة بالمنهاج والمنهج والتقويم والاختبار وأهميته.

تحديد المصطلحات والمفاهيم الأساسية:**1- المنهاج:**

- لغةً: ورد في مادة (نهج) لقاموس المحيط: «الطريق الواضح، كالمنهج والمنهاج وبالتحريك البهْرُ وتتأبَعُ النفس والفعل كَفَرِحَ وَضَرَبَ وَأَنْهَجَ وَضَحَ وَأَوْضَحَ»<sup>1</sup>
- اصطلاحًا: إنَّ التعريفات كثيرة ومختلفة اخترنا الأقرب لحقل التعليمية وهي:

يُراد بالمنهاج أنه: « عبارة عن مجموعة الخبرات التعليمية التربوية و المصممة في إطار التخطيط المسبق، لبلوغ أهداف تربوية و تعليمية بقصد مساعدة المتعلمين على النمو الشامل في جميع نواحي الشخصية بتهيئة المؤسسات التعليمية في إطار الأهداف، والمحتوى، والأنشطة والأساليب التدريس و التقييم»<sup>2</sup>

كما يُعرف المنهج أنه: « الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل، وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة»<sup>3</sup>

والمنهاج الدراسي هو: «وثيقة بيداغوجية رسمية تصدر عن وزارة التربية الوطنية لتحديد الإطار الإجباري لتعلم مادة دراسية ما، إنه الخبرات التربوية والمعرفية التي تمنحها المدرسة للتلاميذ داخل محيطها أو خارجه بغية مساعدتهم على النمو شخصيتهم في جوانبها المتعددة نمواً روحياً وعقلياً وجسماً ونفسياً واجتماعياً في تكامل و اتزان»<sup>4</sup>

إذن المنهاج هو مجموعة من الأنشطة والخبرات التي تُقدّمها وتصممها وزارة التربية والتعليم للأساتذة الذين بدورهم يطبقونها على المتعلمين في المدرسة بصدد مساعدتهم على

<sup>1</sup>- الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دار الكتاب العربي، بيروت، (د ط)، (د ت)، مادة (ن.ه.ج)، ج1، ص: (210).

<sup>2</sup>- سهلية محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق، عمان، ط1، 2006، ص: (39).

<sup>3</sup>- أمنة بلعلی، أسئلة المنهجية العلمية في اللغة والأدب، دار الأمل، تيزي وزو، (د ط)، (د ت)، ص: (21).

<sup>4</sup>- التونسي فائزة وآخرون، العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الأغواط، مجلد 07، العدد 29، مارس 2018، ص: (181).

النمو الشامل المتكامل؛ لأنه هو الذي يقودهم لمعرفة المواد التعليمية والكشف عن الحقائق العلمية ضمن قواعد وضوابط معينة بهدف الوصول إلى النتيجة المطلوبة.

## 2- التقويم:

- لغة: جاء التقويم في معجم مقاييس اللغة في مادة ( قَوْم ) : «القاف والواو والميم أصلان صحيحان، يدل أحدهما على جماعةٍ ناس، وربّما أُسْتَعِيرَ في غيرهم، والآخر على انتصابٍ أو عَزْمٍ.

ومن قَوْمَتُ الشيء، تقويماً. وأصل القيمة الواو، وأصله أَنَّكَ تُقِيمُ هذا مكانَ ذلك.»<sup>1</sup>

### - اصطلاحاً:

يُعرف التقويم أنه: «عملية تشخيصية وعلاجية ووقائية؛ بمعنى أنه يهتم بتحديد نواحي القوة ونقاط الضعف في الشيء أو الموضوع أو الشخص المقوم، وذلك بالاستعانة بالأدوات والقياسات المتعددة التي تُقدم لنا البيانات والأدلة الكافية عما نريد تقويمه، على أن يتم بعد ذلك تقديم العلاج المناسب من أجل التغلب على نواحي الضعف أو أوجه القصور بعد تحديد أسبابهم ثم تدعيم أوجه القوة بالتمسك بمسبباتها.»<sup>2</sup>

وهو أيضاً: «نشاط مقصود يتوصل بأدوات تربوية لقياس جوانب من العملية التعليمية، قصد تحديد مكامن القوة فيها لتدعيمها وجوانب الضعف لعلاجها.»<sup>3</sup>

ومن هنا نجد أن التقويم هو عبارة عن عملية علاجية قياسية ضرورية في العملية التعليمية، وذلك وفق الأدلة والبيانات والمعلومات التي تمّ جمعها، فيعطي صورة راهنة للمتعلّم فيكشف لنا نقاط الضعف والقوة في العملية التعليمية من أجل تدعيم وإصلاح هذه النقاط.

<sup>1</sup> ابن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، (د ط)، (د ت)، مادة ( قَوْم )، ج 5، ص: (43).

<sup>2</sup> جويدت أحمد سعادة، عبد الله محمد إبراهيم، المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر، عمان، ط 7، 1435هـ / 2014م، ص: (351).

<sup>3</sup> محمد الدريج وآخرون، معجم المصطلحات المناهج وطرق التدريس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي، الرباط، (د ط)، 2011م، ص: (151).

## 3- الاختبار:

- لغة: ورد في لسان العرب مادة (خبر): «استخبره: سأله عن الخبر وطلب أن يُخبره، ويقال: تَخَبَّرْتُ الخَبَرَ واستخبرته...، والاستخبارُ والتَّخْبِيرُ بمعنى السؤال عن الخبر، والخبرة: الاختبارُ، وخَبَّرْتُ الرجلَ أَخْبَرُهُ خَبْرًا وخِبرَةً، والخبيرُ: العالم.»<sup>1</sup>

- اصطلاحاً: اختلف الباحثون في تعريف الاختبار كل بحسب اختصاصه واتجاهه، وحاولنا تسليط الضوء على أبرزها:

عرّف آن براون الاختبار أنه: «إجراء منظم لقياس عينة من السلوك.»<sup>2</sup>

كما يُعرّف زكي السيد علي الاختبار أنه: «مجموع الأسئلة التي صاغها المعلم لقياس مدى تمكّن المتعلّمين من الكفاءات اللغوية، التي يُدرسونها في برنامجهم اللغوي.»<sup>3</sup>

ويُراد به أيضاً أنه: «مجموعة من الأسئلة التي يطلب من الدارسين أن يستجيبوا لها بهدف قياس مستواهم في مهارة لغوية معينة، وبيان مدى تقدمه فيها ومقارنته بزملائه.»<sup>4</sup>

وعليه يتضح لنا أنّ الاختبار هو ذلك الترتيب المنظم لمجموعة من الأسئلة تتألف وفق خطوات معينة، المنتقاة بعناية يقوم بصياغتها المعلم لقياس كفاءات وقدرات معينة التي يتحلّى بها المتعلّمون ضمن برنامج منظم، يستوعب كامل الاتجاهات التي يخضع لها المتعلّمون لمعرفة مهاراتهم ونشاطهم ومستواهم في المجال الذي يدرسونه، وهو معيار تُعرف به الفروق بين المتعلّمين والكشف عن نقاط القوة والضعف في بحثهم، وقدرتهم على تصحيح الأخطاء التي وقعوا فيها سابقاً.

<sup>1</sup>- ابن منظور، لسان العرب، تح: خالد رشيد القاضي، دار الأبحاث، الجزائر، ط 1، 2008، مادة (خبر)، ج 4، ص: (10).

<sup>2</sup>- زياد أمين بركات غانم، القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، عمادة البحث العلمي جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، (د ط)، 1439هـ / 2018م، ص: (147).

<sup>3</sup>- زكي السيد علي، الاختبارات اللغوية مقارنة منهجية تطبيقية، دار وجوه، السعودية، ط 1، 1437هـ / 2016م، ص: (21).

<sup>4</sup>- رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، 1420هـ / 2000م، ص: (261).

## 3-1- الأسئلة:

- لغة: ورد في لسان العرب لابن منظور في مادة ( سأل ) : « سأل : سأل يسأل سُؤالاً وسألةً ومَسْألةً وتَسْألاً وسألةً، وسألْتُ أسألُ وسألْتُ أسألُ، والرَّجُلانِ يتَسَاءَلانِ، وتَسَاءَلوا بمعنى سأل بعضهم بعضاً...، وأسألته سُؤلته ومَسألته ؛ بمعنى قضيت حاجته.»<sup>1</sup>

## - اصطلاحاً:

يُعرف السؤال أنه: «كل عبارة تنطوي على مطالبة المدرس للطلاب بإجابة ترتبط بهدفٍ تعليميٍّ مقررٍ.»<sup>2</sup>

وهو أيضاً: «الأداة التي تمثل وحدة بناء الاختبارات، سواء أكانت تحريرية أم شفوية، وطالما وجد السؤال فلا بد من وجود من يسأل المدرس أو التلميذ، ولا بد من وجود من يُجيب التلميذ أو المدرس، ويعكس السؤال مدى الاتصال والتواصل التفاعلي بين المدرس والتلميذ وكلما كان السؤال واضحاً في معناه ومغزاه، كلما كان المدرس متمكناً في مادته ومتفاعلاً مع التلاميذ.»<sup>3</sup>

يُفهم مما سبق ذكره أنّ السؤال هو المثير يتطلب الاستجابة من قبل المتعلمين؛ بمعنى هو عبارة عن مجموعة من المهارات الاستفهامية يقوم بطرحها المعلم على المتعلمين قد تكون تحريرية أم شفوية، وذلك من خلال التخمين واستعادة الأفكار والمعلومات السابقة ضمن ما تناولوه في الدرس وهذا بغية الوصول إلى النتيجة المرجوة، فالمعلم يسأل والمتعلم يجيب أو العكس الصحيح، فالسؤال الجيد يخلق تفاعلاً وانسجاماً بين الطرفين.

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، تح: خالد رشيد القاضي، دار الأبحاث، الجزائر، ط1، 2008، مادة (سأل)، ج6، ص: (123، 124).

<sup>2</sup> رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة ، 1425هـ/2004م، ص:(165).

<sup>3</sup> مجدي عزيز إبراهيم، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة ، ط1، 1430هـ/2009م ، ص:(641).

**4 - أهمية الاختبارات:**

إنَّ الاختبارات من أكثر الأساليب التقييمية شيوعاً في المؤسسة التعليمية، ولها أهمية كبيرة في التعليم نذكر منها:

- التَّحَقُّق من تَمَكُّن المتعلِّمين من كفاءات اللغة العربية ومهاراتها المختلفة.
- تصنيف متعلِّمي اللغة العربية إلى متميزين في الكفاءة اللغوية ومتوسطين وضعاف.
- تحديد المشكلات الصعبة المتعلقة بالمنهاج وتفكيكها ليسهل على متعلِّمي اللغة اجتيازها.
- تزويد المعلِّم بالقدر الكافي من الدورات والسلوكيات التي تعمل على صقل تجربته وتتبع الأساليب التعليمية لديه.
- تستخدم بوصفها معياراً لنقل المتعلِّمين من مستوى إلى آخر.
- تتضمن أنشطة ملحقة بحوافز تشجع المتعلِّمين على المضي قدماً في نجاحاتهم واحراز المزيد من النتائج المثمرة.
- تُقدِّم للمعلِّم والمتعلِّم معياراً لإظهار حالة التقدم أثناء ممارسة المهارات اللغوية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - ينظر: زكي السيد علي، الاختبارات اللغوية مقارنة منهجية تطبيقية ، ص: (50).

**الفصل الأول: الاختبارات اللغوية**  
**أهدافها ومعاييرها**



إنَّ الاختبارات اللغوية لها أهمية وانتشار واسع في جميع المؤسسات التعليمية، إذ تعدُّ من الأكثر الأدوات استخداماً في عملية التقويم، فهي وسيلة يعتمد عليها المعلم ليستدلَّ بها؛ لأنَّها تُحدد مستوى القدرات المعرفية والمهارية للمتعلم، ومدى تقدُّمه أو تراجعته من خلال مساره الدراسي، ولهذا سنعرض في هذا الفصل إلى أهداف الاختبارات اللغوية وأنواعها ومعاييرها، كما سنوضِّح مستويات الأسئلة وفق صُنافة بلوم.

## المبحث الأول: أهداف الاختبارات اللغوية وأنواعها

### أولاً: أهداف الاختبارات اللغوية

تهدف الاختبارات عامةً إلى عدّة أهدافٍ منها:

**1- قياس التحصيل:** يهدف الاختبار إلى قياس مدى تحصيل المتعلّم أو مدى إتقانه لمهارة ما، كالاختبار الذي يجريه المعلم لمُتعلِّميه أثناء السنة الدراسية أو في نهايتها.

**2- التقويم الذاتي:** ويقصد به مساعدة المعلم على تقييم عمله ليعرف مدى نجاحه في مهنته التدريسية، وقد يهدف الاختبار إلى مساعدة المتعلّم أيضاً في تقييم ذاته ومدى تقدمه عبر أشهر السنة الدراسية أو عبر السنوات الدراسية المتتالية.

**3- التجريب:** يستخدم الاختبار أحياناً لأغراض التجريب التربوي، إذا أردنا المقارنة بين طريقتي تدريس لنعرف أيّاً منهما هي الأكفأ، نجرب كل طريقة على مجموعة من المتعلّمين ونستعين بالاختبارات قبل التدريس وبعده يتم قياس مدى تقدّم كل مجموعة للتوصل باستنتاج متعلق بأفضلية الطريقة بناء على تفاضل التقدّم .

**4- الترفيع:** كثيراً ما تستخدم الاختبارات في عملية ترفيع المتعلّمين من سنة دراسية إلى أخرى، سواء في المدارس أم في الجامعات التي تتبع نظام السنوات.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- ينظر: محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، دار الفلاح، الأردن، ط1، 2000م، ص: (02 - 03).

5- **التشخيص:** يستخدم الاختبار لمساعدة المعلم لمعرفة نقاط الضعف ونقاط القوة لدى المتعلم في مادة ما.<sup>1</sup>

### ثانياً: أنواع الاختبارات اللغوية

هناك عدة أساليب وتصنيفات مختلفة للاختبارات، يختص كل منها بهدف معين ويقاس كل منها جوانب محددة، وسنعرض هنا أنواع للاختبار، وهذه الأنواع هي:

#### أ/ حسب غرض الاختبار:

1- **الاختبار التحصيلي:** يعرف بأنه « تلك الاختبارات التي تقيس المعارف والمعلومات التي تعلمها الدارس في الفصل الدراسي أو الدورة بغض النظر عن اسمها، وتتمثل هذه الاختبارات في الاختبارات اليومية القصيرة واختبارات منتصف الفصل والاختبارات النهائية.<sup>2</sup>» أي الذي يقدم للمتعم لقياس المعلومات والمعارف التي تعلمها في فترة معينة.

2- **اختبار الإجابة أو الكفاءة:** ويقصد به « ذلك الاختبار الذي لا يتقيد بمنهج معين أو مقرر دراسي خاص أو كتاب محدد، وإنما يقيس مهارات عامة حسب الموقف الذي يحتمل الطالب أن يستخدم فيه اللغة في حياته، ومن أمثلة هذا النوع اختبار اللغة الانجليزية.<sup>3</sup>» بمعنى هو الاختبار الشامل الذي يهدف إلى قياس مقدرة المتعلم لاستخدام لغة معينة.

3- **اختبار الاستعداد اللغوي:** ويقصد به «ذلك الاختبار الذي يُوجه إلى المتعلم قبل أن يبدأ دراسة اللغة الثانية بهدف التنبؤ بسيره في تعليم اللغة في المستقبل، وهو يقيس قدراته العامة وقدراته في تعلم اللغة الأجنبية.<sup>4</sup>» هو ذلك النوع الذي يُقدم للمتعم الذي يُريد أن يتعلم لغة جديدة لتحديد قدرته على تعلمها قبل أن يبدأ في عملية التعلم.

<sup>1</sup> - ينظر: محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، ص: (02 - 04).

<sup>2</sup> - خالد حسين أبو عمشة وآخرون، التقويم اللغوي في برامج تعليم العربية للناطقين بغيرها، مركز الملك عبد الله بن العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض، ط1، 1441هـ/2019م، ص: (44).

<sup>3</sup> - رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام، دار الفكر العربي، القاهرة، (د ط)، 1461هـ/2001م، ص: (262 - 263).

<sup>4</sup> - دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، تر: عبده الراجحي، علي علي أحمد شعبان، دار النهضة العربية، بيروت، (د ط)، 1994م، ص: (272).

**ب/ حسب منهج الاختبار:**

تنقسم الاختبارات بشكل عام إلى نوعين، وذلك بحسب الجهة التي أُعدت للاختبار وهما:

**1- اختبار المقتن:** ويقصد به الاختبارات التي تُعدّها هيئات علمية تعتمد على معايير يُمكن على أساسها تحديد مستوى المتعلّم مقارنةً بغيره، ويتمّ تصحيحها بشكل موضوعي.<sup>1</sup>

**2- اختبار المعلم:** « وهي اختبارات غير رسمية، حيث يقوم بإعدادها المعلّم بنفسه »<sup>2</sup>، ولا تتوفر فيه صفة التقنين إذ يُعدّه لمتعلّمين ذي خصائص معينة، هدفه التعرف على مستوى المتعلّمين في المادّة التي درسها المعلّم.<sup>3</sup>

والفرق بينهما يكمن في أنّ الامتحانات الأولى تكون رسمية وشاملة وموحدة، أما الثانية فيتصرف فيها المعلّم وفق قدرات طلابه ومكتسباتهم للوقوف على مدى استيعابهم وتمكنهم من المادّة العلمية.

**ج/ حسب نوع التقدير:**

تنقسم الاختبارات بشكل عام حسب طريقة تصحيح الإجابات وتقديرها إلى نوعين:

**1- الاختبارات المقالية:** هي الاختبارات التي تكون الإجابة فيها تتطلب من المتعلّم كتابة موضوعاً أو عرضاً تحريريّاً للإجابة، وهذا النوع موجود بكثرة في المعاهد والمدارس.<sup>4</sup>

**1-1- أبرز سماتها:** « تُتيح الفرصة للمتعلّم للتعبير عن رأيه الخاص وكيفية عرض وتنظيم الأفكار، كما تختبر مهارات المتعلّمين العقلية في مجال التذكّر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب، والربط وعقد مقارنات ومهارات التفكير الناقد وتلمس حلول المشكلات».<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - ينظر: رشدي أحمد طعيمة، نماذج من الاختبارات الموضوعية في اللغة العربية للمرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 1461هـ/2000م، ص: (47).

<sup>2</sup> - سوسن شاكر نجيب، أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، مركز دبيونو لتعليم الفكر، ط3، 2014م، ص: (41).

<sup>3</sup> - ينظر: رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام، ص: (263).

<sup>4</sup> - ينظر: المرجع نفسه، نفس الصفحة.

<sup>5</sup> - سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار الشروق، عمان، ط2، 2010م، ص: (296).

**1-2- أنواع الاختبارات المقالية:**

1- أسئلة الإجابات المقيدة: وهي الأسئلة ذات الإجابة المحددة والقصيرة، وأسئلتها تبدأ بالأفعال التالية: ( عدّد ، عرّف ، أذكر...).

2- أسئلة الإجابات غير المحددة: وهي الأسئلة التي تحتاج إلى كتابة إجابة مقالية توضيحية، وعادة ما تبدأ أسئلة هذا النوع بالكلمات منها: ( اشرح ، وضّح ، علّل...)<sup>1</sup>.

1-3- عيوب الاختبارات المقالية: « صعبة التصحيح لكثرة ما يجب أن يقرأ المعلم من أوراق إجابة، وتتسم في تصحيحها بالذاتية والبعد عن الموضوعية، وذلك لعدم القدرة على تحديد الإجابة المطلوبة، ولا يمكن أن تقيس جوانب كثيرة من التحصيل تتعلق بعضها ببعض الجوانب الحسية والانفعالية والحركية، كما تساعد على الحدس ولا يمكن أن تعطي عناصر المنهج كلها، ولذلك تهمل أجزاء من المقرّر»<sup>2</sup>.

**2- الاختبارات الموضوعية:**

تختلف الاختبارات باختلاف أهدافها وهي في الغالب تركز على الموضوع بعيدة كل البعد عن الذاتية، وهذا النوع يسمى الاختبارات الموضوعية وهي «تلك التي تُتيح في إعدادها خطوات إجرائية معينة في ضوء التحليل الدقيق لمحتوى المادة العلمية المقررة، وكذلك اتفاق إجراءات تطبيقها وتصحيحها مما يضمن موضوعية التصحيح»<sup>3</sup>.

2-1- مميزات: « تخلو من الذاتية التصحيح، فلا يستطيع المُصحح أن يُؤول السؤال أو يُحابي المختبر، وتتميز بمعدلات صدق وثبات عالية وقلة عامل التخمين لسهولة التصحيح،

<sup>1</sup> ينظر: زياد أمين بركات غانم، القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، عمادة البحث العلمي جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، (د ط)، 1439هـ/2018م، ص: (196).

<sup>2</sup> رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد المناع، تدريس العربية في التعليم العام، ص: (264).

<sup>3</sup> رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، (د ط)، 1465هـ/2004م، ص: (169).

وتوفر الكثير من الوقت والجهد من حيث الإجابة عن أسئلتها أو من حيث تصحيحها، كما تقيس قدرات متنوعة أهمها القدرة على التصرف وإدارة العلامات»<sup>1</sup>.

## 2-2- أنواع الاختبارات الموضوعية:

1- اختيار من متعدد: في هذا النوع يتعرف المتعلم على الجواب الصحيح من بين الأجوبة المطروحة في الاختبار، مثال: عاصمة جمهورية العراق هي:

( أ ) بغداد، ( ب ) البصرة، ( ج ) الموصل، ( د ) سامراء، ومن هنا يقوم المتعلم بوضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة وهو ( أ )<sup>2</sup>.

2- اختبار الصواب والخطأ: وهي التي تتكون من عدد العبارات بعضها يكون صحيحاً وبعضها الآخر يكون خطأ، ويكلف المعلم المتعلمين بوضع كلمة صح أو خطأ أو إشارة (✓) أو (×) على أن تكون العبارات متجانسة<sup>3</sup>، « مثال: ضَع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة:

- البرتقال أكبر حجماً من البطيخ ( × ).

- تحرص الأمهات على صحة أولادهن ( ✓ )»<sup>4</sup>.

3- اختبار المزوجة أو المطابقة: « ويتألف هذا الاختبار من قائمتين من الكلمات أو العبارات، تسمى القائمة الأولى بالمقدمات، أما القائمة الثانية فتسمى بالإجابات، و يطلب من المتعلم أن يربط كل كلمة أو عبارة في القائمة الأولى بما يناسبها من كلمات أو عبارات

<sup>1</sup>- يوسف لازم كماش، رائد محمد مشنت، القياس والاختبار والتقويم في المجال التربوي والرياضي، دار دجلة، الأردن، ط1، 2013م، ص: (51-52).

<sup>2</sup>- ينظر: أحمد محمد عبد الرحمان، تصميم الاختبارات، دار أسامة، عمان، ط1، 2011م، ص: (56).

<sup>3</sup>- ينظر: نبيل عبد الهادي، المدخل إلى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، دار وائل، عمان، ط2، 2002م، ص: (57).

<sup>4</sup>- عبد الرحمان عبد علي الهاشمي، فائزة محمد فخري العزاوي، تدريس البلاغة العربية، دار المسيرة، عمان، ط1، 1426هـ/2005م، ص: (263).

في القائمة الثانية»،<sup>1</sup> « مثال: اختر من المجموعة (ب) الكلمة التي تقترن بالكلمة في المجموعة (أ) وأكتبها في الفراغ المحدد:

(أ)	(ب)
- حفيف	- الماء
- خريز	- الحصان
- زئير	- الشجر
- سهيل	- الأسد...» <sup>2</sup>

4- اختبار التكملة: ويقصد بها « تكملة الجملة بعدة كلمات أو بجملة أخرى، مثال: أكمل كل جملة مما يلي بتركيب يتكون من عدة كلمات:

- إذا رأيتَه.... - إنْ تدرُس....

قد تكون التكملة ذات طابع لغوي أو ذات طابع لغوي ومحتوى معاً، ويستخدم هذا الاختبار لقياس الاستيعاب بعد قراءة نص ما، في هذه الحالة يكون التركيز على الصحة اللغوية وعلى المحتوى معاً».<sup>3</sup>

2-3- عيوب الاختبارات الموضوعية: تتطلب وقتاً ومهارة في التصميم من خلال الإعداد والتصحيح، وتسمح بالتخمين أو النجاح عن طريق الصدفة أو الغش كما في اختبارات الصواب والخطأ، فمن حيث الزمن إذا كان عدد المتعلمين قليلاً يعتبر استعمالها مضيعة للوقت.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - باسل خميس أبو فودة، نجاتي أحمد بني يونس، الاختبارات التحصيلية، دار المسيرة، عمان، ط1، 1433هـ/2012م، ص: (31).

<sup>2</sup> - محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، ص: (38).

<sup>3</sup> - نفس المرجع، ص: (29).

<sup>4</sup> - ينظر: يوسف لازم كماش، رائد محمد مشنت، القياس والاختبار والتقويم في المجال التربوي والرياضي، ص: (64).

## المبحث الثاني: معايير الاختبار الجيد والمستويات المعرفية للأسئلة

### أولاً: معايير الاختبار الجيد

يتصف الاختبار الجيد بعدد من المعايير التي تُحدد صلاحيته للاستخدام، وقد اخترنا أهم المعايير المعتمدة في تحديد الاختبار الجيد وهي:

**1- الصدق:** الصدق كلمة جامعة مانعة لكل أمور الحياة يختلف باختلاف المجال الذي يتحدد فيه، أما الصدق في الاختبار فيقصد به «أنَّ الاختبار يقيس ما وضع لقياسه»<sup>1</sup>، «فمعيار الصدق في اختبار القدرة على القراءة من أكثر معايير الاختبار صعوبة، فهو الذي يقيس القدرة على القراءة لا القدرة على رؤية المكتوب، ومنه يكون الاختبار صادقاً عندما يقيس ما وضع لأجله»<sup>2</sup>.

**2- الثبات:** ويرادُ به «الاختبار الذي يُعطي نفس النتائج لنفس المجموعة من الأفراد في نفس الظروف، ويقاس إحصائياً بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي تحصل عليها المتعلمين في المرة الأولى وبين النتائج في المرة الثانية، فإذا ثبتت الدرجات في الاختبارين وتطابقت فدرجة ثبات الاختبار كبيرة»<sup>3</sup>.

**3- الموضوعية:** ويقصد بها الابتعاد عن الذاتية وكل دوافع شخصية أو خارجية تؤثر في نتائج الاختبار، فكلما كان الاختبار قائماً على الموضوعية يعطي نتائج متشابهة مهما اختلف عدد المصححين؛ لأنه مكوّن من وحدات وأسئلة محدّدة، كما أنَّ إجاباته لا يختلف عليها إثتان.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام، ص: (261).

<sup>2</sup> - دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعلمها، ص: (268).

<sup>3</sup> - سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق، عمان، ط1، 2004م، ص: (239).

<sup>4</sup> - ينظر: نبيل عبد الهادي، مدخل إلى القياس والتقويم التربوي، ص: (119).

1-1- الأسس والمعايير العلمية الواجب توفرها في بناء أسئلة الاختبار: وتلخصها الدراسات في ما يلي:

أ- تجنّب التّعقيد اللفظي والإبهام والألغاز أثناء طرح السؤال، إذ لا ينبغي أن تجتمع على الطالب صعوبتان إحداهما خاصة بلغة السؤال، والأخرى خاصة بمحتواه، فمن الضروري أن تكون أسئلة الاختبار واضحة العبارة محدّدة الفهم والغرض.

ب- أن يتناول السؤال جانباً ذا قيمة في المقرّر.

ج- التأكد من أن كلّ سؤال مستقلّ بذاته، ولا تعتبر الإجابة عنه شرطاً للإجابة عن السؤال الذي يليه، لأنّ الخطأ في الإجابة عن الأول يترتّب عليه بالضرورة الخطأ في الإجابة عن السؤال الموالي له.

د- تجنّب الأسئلة التي تعتمد على الخداع، إذ إنّ الخدعة في السؤال غالباً ما تضلّل الطالب الجيّد الذي يحاول التّركيز على معنى العبارة بكاملها أكثر مما يركز على كل كلمة فيها.

هـ- التأكد من أن نصّ السؤال يطرح مشكلة لا لبس فيها.

و- يجب أن يكون عدد الأسئلة كافياً ليضمن شمولها لعينة كبيرة من المحتوى المقرّر، حتى تكون مقياساً صحيحاً للحكم على تحصيل المتعلّم.

ز- التأكد من خلوّ السؤال من العبارات والتلميحات الموحية بالإجابة الصحيحة؛ كأن يكون السؤال على هذا النحو: ألا توافق على ..؟! أليس من الأجدر ..؟.

ح- التأكد من شمول الأسئلة للمستويات العقلية المختلفة بحيث تكون وسيلة لاختبار قدرة التلميذ على الفهم والتّحصيل والتّفكير؛ أي ألا تكون وسيلة لاسترجاع المعلومات فقط، بل يجب أن تتّجه نحو الموازنة و الرّبط بين العناصر المختلفة، والتّعبير عن وجهة نظر معينة والدفاع عنها بالأدلة اللازمة، أو معارضتها ونقضها بالحجج والبراهين المناسبة، وهذا لا يتأتّى إلاّ بتنوع الأسئلة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، ص: (172).

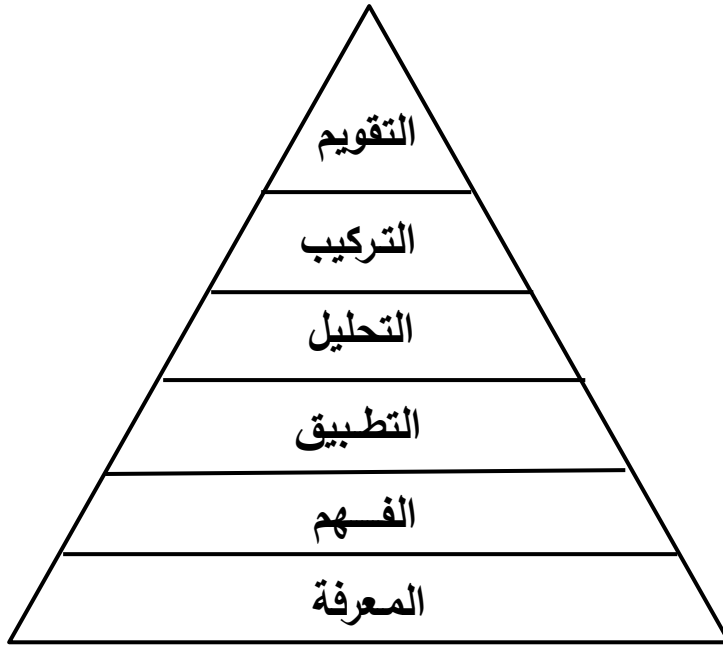


ط- التأكد من أن الأسئلة لا تتطلب إجابات يختلف عليها المُصحّحون في تقدير درجاتها.

ي- أن يكون الوقت المسموح به للإجابة عن أسئلة الاختبار متناسباً ومستوى صعوبة وطول تلك الأسئلة.<sup>1</sup>

### ثانياً: مستويات الأسئلة

تصنف أهداف بنجامين بلوم وفقاً لمستوياتها المعرفية المختلفة، حيث قسمها إلى ست مستويات مرتبة ترتيباً هرمياً في تسلسل تصاعدي، وقد بدأ من أدنى العمليات العقلية كالمعرفة والفهم مروراً بمستويات التطبيق والتحليل والتركيب وصولاً إلى أعلى العمليات العقلية في التدرج الهرمي ألا وهو التقويم، وهذا ما يوضّحه الشكل الآتي:



- هرم يوضّح ترتيب مستويات الأسئلة وفق تصنيف بلوم<sup>2</sup>-

ومن ثمّ فقد وضّح بلوم المستويات المعرفية فيما يلي:

1- أسئلة المعرفة (التذكر): ويقصد بها « القدرة على استرجاع واستعادة كل الجزئيات والكليات المتعلمة، والعمليات الأنماط والطرق وكافة المواد التعليمية التي تتطلب الحفظ

<sup>1</sup> - رشدي أحمد طعيمة ، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، ص: (172).

<sup>2</sup> - أحمد محمد عبد الرحمان، تصميم الاختبارات، ص: ( 56 ).

والاستظهار وتذكر المعلومات الجزئية المحددة «<sup>1</sup>، وعباراتها: ( أذكر، اختر، استرجع، سمي، عدّ..)<sup>2</sup>.

2- أسئلة الفهم و الاستيعاب: وهي الأسئلة التي تتطلب على المتعلم القدرة على إدراك المعاني الخاصة بالمادة التي يقرأها أو يسمعها أو يشاهدها ويفهم معناها الحقيقي، ومن عباراتها: ( استنتج، استخلص، فسّر، علّل، وضّح، لخص..); هنا يجب المرور على الفهم والمعرفة.

3- أسئلة التطبيق: ونعني بها قدرة المتعلم على استخدام المعلومات في مواقف جديدة، إذ يؤكد انتقال أثر التدريب من الموقف التعليمي الذي يمر به المتعلم إلى مواقف جديدة شبيهة بالموقف نفسه، أو مشتركة معه في بعض العناصر، ومن بين الكلمات التي تستخدم في هذه الأسئلة: ( طبق، استخدم، حوّل، عدّل، غير، بين، اكتشف،.. إلخ ).

4- أسئلة التحليل: وهي الأسئلة التي تقيس قدرة المتعلم على تحليل المادة المتعلمة إلى مكوناتها الجزئية وعناصرها الأولية، بما يساعد على فهم تنظيمها البنائي، ومن كلماتها: (علّل، حلّل، وضّح، ميّز، فصلّ،..)<sup>3</sup>.

5- أسئلة التركيب: وهي عكس التحليل ويُرَاد بها تجميع وترتيب المعلومات في كل متكامل جديد له معنى ودلالة، وتستدعي الابتكار والإبداع لدى المتعلمين، ومن بين عباراتها: (ركب، صمم، أنشئ، ضَع عنواناً، اقترح اسماً، أكتب موضوعاً..)<sup>4</sup>.

6- أسئلة التقويم: « وهي تلك التي تتضمن أن يكون المتعلم قادراً على إصدار حكم قيمة أو مادة ما أو فكرة في ضوء معيار معين، يحدد إلى أي مدى تتوفر الدقة والفاعلية

<sup>1</sup> - أفتان نظير دروزة، الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي، دار الشروق، عمان، ط1، 2005م، ص: (53 - 54).

<sup>2</sup> - عبد الله الصمادي، ماهر الداربيع، القياس والتقويم النفسي والتربوي، دار وائل، عمان، ط1، 2004م، ص: (68).

<sup>3</sup> - ينظر: عفت مصطفى الطناوي، التدريس الفعال، دار المسيرة، عمان، ط1، 1429هـ/2009م، ص (23 - 24).

<sup>4</sup> - ينظر: محمد عبد الله الحاوي، محمد سرحان علي قاسم، مقدمة في علم المناهج التربوية، دار الكتب، اليمن، ط1، 1437هـ/2016م، ص: (57).

والكفاية بالنسبة للموقف الذي يتضمن الحكم عليه»<sup>1</sup>، «ويستخدم هذا النوع كلمات مثل: (قرّر، ناقش، أحكم، أعطي رأيك، قيم، نفذ، برهن..).»<sup>2</sup>

ومنه فإنّ الاختبارات اللغوية جزء من أجزاء التقويم الذي يهدف إلى قياس مستويات المتعلّم؛ فالمعلّم يمكنه أن يستثمر هاته الاختبارات اللغوية بكل أنواعها المختلفة في تعليم اللغة للمتعلّم من أجل أن يحقق الهدف المرجو منه، كما تعد الأسئلة التعليمية من أبرز الأشكال التي تستعمل في الاختبارات وفق المنهاج الدراسي المقرّر؛ لأنّ الاختبارات اللغوية هي أداة لتقويم المتعلّم و تحصيلهم المعرفي ووسيلة تساعد على تشخيص صعوبات التعلّم وتقويم نتائجه، فبناءً على هاته النتائج يتمّ تحديد نشاطه الدراسي.

<sup>1</sup> - إمام مختار حميده وآخرون، مهارات التدريس، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، (د ط)، 2000م، ص: (101 - 102).

<sup>2</sup> - عبد الله الصمادي، ماهر الداربيع، القياس والتقويم النفسي والتربوي، ص: (74).

**الفصل الثاني: دراسة تقييمية لاختبارات مادة  
اللغة العربية للسنة الرابعة المتوسّط**

بعدما تعرفنا إلى المفاهيم النظرية المتعلقة بالاختبارات اللغوية بصفة عامة، سنحاول في هذا الفصل التطبيقي التطرّق إلى أداة الدراسة وجمع البيانات وتبسيط الضوء على ظاهرة كيفية بناء أسئلة اختبارات اللغة العربية على عينات مأخوذة من مؤسسات تربوية في الجزائر، والتي تخص الطور الثالث للسنة الرابعة من التعليم المتوسّط، وذلك من خلال تصنيفها بحسب المعايير الستة (الكم والنوع والصدق والمحتوى ومستويات الأسئلة والتدرج)، نماذج عنها، وصفها وتحليلها ثم تفسيرها، مدعّمين هذه الدراسة بجداول توزع فيها عدد أسئلة مرتبة بحسب الأكثر شيوعاً، وللتأكد ما مدى توفر معايير الاختبار الجيد لاختبارات الفصلية لمادة اللغة العربية للسنة الرابعة المتوسّط ؟ ، اتخذنا الإجراءات التالية:

**1- مجتمع الدراسة وعيّنتها:** يتكون مجتمع الدراسة من نماذج الاختبارات الفصلية في مادة اللغة العربية للسنة الرابعة المتوسّط، وهذا خلال الموسم الدراسي: 2020/2019، ولصعوبة دراسة كل اختبارات إنتقينا عينة مكونة من أربع مؤسسات تعليمية وهي: متوسطة ابن باديس ورقلة - متوسطة غانم بغدادي بومرداس - متوسطة بوقرة محمد خنشلة - متوسطة العيدوني محمد تلمسان، وأخذنا من كل متوسطة أنموذجاً من الفصل الأول و الثاني، وبذلك كانت عينة دراستنا ثمانية اختبارات فصلية.

**2- منهج الدراسة وأداتها:** اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وذلك من أجل وصف وتحليل أنماط أسئلة الاختبارات الفصلية لهذه المرحلة وفق مناهج الجيل الثاني، ومدى مطابقتها لمعايير بناء الاختبار الجيد، أما الأداة التي تمّ اختيارها للدراسة والتي رأيناها الأنسب هي الملاحظة واستمارة التقييم مع الاستعانة بالتحليل والإحصاء والأداة الإجرائية.

### 3- حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** هو اقتصار الدراسة على عينة من أربع متوسّطات من جهات مختلفة: متوسطة ابن باديس ورقلة - متوسطة غانم بغدادي بومرداس - متوسطة بوقرة محمد خنشلة - متوسطة العيدوني محمد تلمسان.

- **الحدود الزمانية للدراسة:** الاقتصار على عينة من الاختبارات اللغة العربية للسنة الرابعة المتوسّط للموسم الدراسي: 2020/2019.

## المبحث الأول: أسئلة الاختبارات من حيث الكم والنوع

### أولاً: أسئلة الاختبارات من حيث الكم

#### 1-1- عرض النتائج:

سنتطرّق في هذا المبحث إلى تحديد بعض نماذج اختبارات الفصل الأول والثاني للسنة الرابعة المتوسّط في مادة اللغة العربية، وسنتناول ما يشتمل عليه كل موسم من اختبارات وما يشتمل عليه كل اختبار من أسئلة، بحيث وجدنا اختبارين في الموسم الواحد؛ أي فصلين وهذا بسبب جائحة كورونا خلافاً للمواسم السابقة التي كانت في ثلاثة فصول، والهدف من هذا كله هو وصف وتحليل وتفسير هذه المعطيات للوصول إلى النتائج العامة، والجدول الموالي يوضّح ذلك:

المجموع	أسئلة الوضعية الإدماجية	أسئلة الوضعية الثانية	أسئلة الوضعية الأولى	اختبارات	المتوسطة
13	1	8	4	ف 1	ابن باديس
11	1	6	4	ف 2	ورقلة
11	1	6	4	ف 1	غانم بغدادي
11	1	6	4	ف 2	بومرداس
12	1	7	4	ف 1	بوقرة محمد
10	1	6	3	ف 2	خنشلة
13	1	8	4	ف 1	العيدوني محمد
13	1	8	4	ف 2	تلمسان
94 سؤالاً	تنقيط الوضعية الإدماجية	تنقيط الوضعية الثانية	تنقيط الوضعية الأولى	8 اختبارات	
ت.ن.إ. 20	8	8	4		

• جدول (01) يعرض عدد الأسئلة في كل اختبار.

**1-2- مناقشة وتحليل النتائج:**

ما ظهر لنا من خلال هذا الجدول أنّ عدد الاختبارات ثمانية، حيث بلغ عدد أسئلتها إلى أربعة وتسعين سؤالاً، وحتى نتحصل على متوسّط الأسئلة نقسم عدد الإجمالي للأسئلة على عدد الاختبارات:

$$\frac{\text{عدد الإجمالي للأسئلة}}{\text{عدد اختبارات}} = \frac{94}{8} = 11$$

ومن خلال النتائج - المقدّمة أعلاه - نجد أنّ متوسط الأسئلة لكل الاختبارات هو أحد عشر سؤالاً، فهو مناسب لمُدّة اختبار ساعتين في مادة اللغة العربية، التي تساعد المتعلّم أنّ يجيب عن جميع الأسئلة المطروحة له؛ لأنّها أسئلة دقيقة واضحة تحدد الإنجاز المطلوب، فكل الاختبارات قُسمت بشكل مُوحد إلى جزئين: الجزء الأول يتضمن أسئلة الوضعية الأولى والوضعية الثانية بينما الجزء الثاني يحتوي على وضعية الإدماجية.

- **الوضعية الأولى:** نجد أنّ غالبية عدد الأسئلة فيها ثابتة في أربعة أسئلة، وتتقيطها دائماً ثابت في أربعة نقاط، فلا بد على المتعلّم أنّ تكون له معلومات سابقة تحصل عليها تسمى المعرفة وثانياً الفهم يُبين مدى استيعاب المتعلّم النّص والقدرة على التوظيف لذلك الفهم، ومثال ذلك: متوسطة ابن باديس بورقلة السؤال الأول من الفصل الأول: - " أنسج فكرة عامة تلائم مضمون النص."

- **الوضعية الثانية:** يتراوح عدد الأسئلة فيها ما بين ستة إلى ثمانية أسئلة وكل سؤال يتفرع إلى أسئلة فرعية أخرى، والنقطة ثابتة ثمانية نقاط كونها الكفاءة العليا؛ أي قدرة المتعلّم على التطبيق والتحليل والتركيب والتقويم ويتبين من هذه الكفاءة وصول المتعلّم المرحلة الكبرى من الفهم، وكل هذه القدرات تكسب المتعلّم ميزة الاعتماد على النفس والفهم العميق والذاتي والتحكم الجيد في ضوابط وقواعد المعرفة للمادة نأخذ مثال على ذلك: متوسطة غانم بغدادي ببومرداس السؤال الرابع من الفصل الثاني: - " استنبط من الفقرة الثانية استعارة مُبيّناً نوعها ثمّ اشرحها."

- **وضعية الإدماجية:** تتكون من سؤال واحد ويتفرع منه أسئلة جزئية والتنقيط المعتمدة عليه ثمانية نقاط، لأنّها تساعد المعلم في استكشاف جانب معرفي عميق للمتعلم، فيبدي ويعبر عن رأيه بكل حرية، وذلك وفق منهج محدد تربوي موجه وهادف، مثال ذلك **متوسطة العيدوني محمد تلمسان من الفصل الأول:**

### وضعية الإدماجية:

- **السياق:** لاحظت في الآونة الأخيرة انتشار المقاهي ونوادي الإنترنت في مختلف المدن الجزائرية وقراها، فأصبحت - مع مرور الوقت - تستقطب أعداداً كبيرة من الناس. فرُحِتَ تتساءل عن إيجابياتها وسلبياتها.

- **السند:** الإنترنت سلاح ذو حدين.

- **التعليمة:** أكتب نصاً تفسيريّاً في حدود أربعة عشر سطراً، تشرح فيه لزميلك أهمية الإنترنت، وتفصل له فيه أهم الأسباب التي ساهمت في تفاقمها، ذاكراً إيجابياتها وسلبياتها، موظفاً مكتسباتك القبلية.

يتبين لنا من خلال هذه النماذج أنّ كل سؤال يتطلب الإجابة عنه، حيث كان النصيب الأوفر في تنوع الأسئلة للوضعية الثانية، ذلك أنّ المتعلم قادراً على استيعاب الظواهر اللغوية من خلال ما درسه في مشواره الدراسي، كما يتضح لنا أنّ هناك تدرجاً في التنقيط وتتنوع هذه النقاط بعدد الأسئلة الموجودة في كل وضعية، وذلك بحسب طبيعة ورود السؤال.

وعليه نجد أنّ أنماط أسئلة الاختبارات موزّعة بشكل متقارب والمدة الزمنية كافية ومناسبة للمتعلم، كما نلاحظ أنّ أغلب عدد الأسئلة محصور بين **أحد عشر وثلاثة عشر** سؤالاً، ولم يرد **إثنا عشر و عشرة** إلا في **متوسطة بوقرة محمد خنشلة**، وكل هذا يعود إلى طريقة بناء الاختبار المنصوص عليه في التعليمات الرسمية.



## ثانياً: أسئلة الاختبارات من حيث النوع

### 2-1- عرض النتائج:

بعد اطلاعنا على عدد أسئلة الاختبارات سيتم في هذا المبحث تصنيف أنواع أسئلة الاختبارات ( المقالية والموضوعية ) وما يتضمنه كل نوع من أنواعه المختلفة، والجدول التالي يوضّح ذلك:

المتوسطة	اختبارات	عدد الأسئلة	عدد الأسئلة المقالية	النسبة المئوية	عدد الأسئلة الموضوعية	النسبة المئوية
ابن باديس ورقلة	ف 1	13	5	38%	8	61 %
	ف 2	11	4	36 %	7	63 %
غانم بغدادي بومرداس	ف 1	11	4	36 %	7	63 %
	ف 2	11	5	45 %	6	54 %
بوقرة محمد خنشلة	ف 1	12	4	33 %	8	66 %
	ف 2	10	3	30 %	7	70 %
العيدوني محمد تلمسان	ف 1	13	6	46 %	7	54 %
	ف 2	13	5	38 %	8	61 %
المجموع	08	94	36	/	58	/
النسبة	/	100 %	38 %	/	62 %	/

#### • جدول (02) النسب المئوية للأسئلة المقالية والموضوعية.

من خلال الجدول نلاحظ أنّ عدد أسئلة الاختبارات على نوعين: مقالية وموضوعية، وهذه الأخيرة كان لها الحيز الأكبر في عدد الأسئلة التي بلغ عددها ثمانية وخمسين سؤالاً مقارنة بالمقالية فكان عددها ستة وثلاثين سؤالاً، فيصبح عندنا أربعة وتسعون سؤالاً، ولاستخراج نسبة الأسئلة المقالية والموضوعية نقوم بتطبيق القاعدة الآتية:

$$\frac{\text{الأسئلة المقالية والموضوعية} \times 100}{\text{العدد الإجمالي للأسئلة}} = \text{النسب المئوية}$$

ومنه:

$$\text{الأسئلة المقالية} = \frac{100 \times 36}{94} = 38 \%$$

$$\text{الأسئلة الموضوعية} = \frac{100 \times 58}{94} = 62 \%$$

فالملاحظ من خلال الجدول طُغيان الأسئلة الموضوعية بشكل كبير بنسبة 62% على اختلاف الأسئلة المقالية التي وردت بنسبة أقلّ متمثلة في 38%، ذلك أنّ الأسئلة الموضوعية متعلقة بالقواعد اللغوية والمفاهيم التي تستخرج من النص، لأنّ المتعلّم قد تطرق وتعرف إليها ومارسها طيلة الموسم الدّراسي، فهي تطبيق وتركيب لما تمّ تعليمه وتبين مدى كفاءة وقدرة واستيعاب والتحصيل العلمي لدى المتعلّم، وبالتالي نجد أسئلتها وأجوبتها دقيقة واضحة لا تحتاج إلى تأويلات ولا إلى وقت طويل للإجابة عنها.

أما الأسئلة المقالية تستدعي من المتعلّم كتابة أو تحرير مقال وغيره، فمن خلالها لا يمكن معرفة مدى التحصيل العلمي للمتعلّم، مرد ذلك أنها تقبل الكثير من الإجابات الاحتمالية، كما تخضع لحس وحدس وتخيل المتعلّم من خلال مكتسباته ومعارفه القبلية، وتتجسد كثيراً في الوضعية الإدماجية، ومن أمثلة الأسئلة الموضوعية نجدها في الفصل الثاني متوسطة بوقرة محمد بخنشلة فكانت بنسبة 70%، مثال ذلك في السؤال الأول في الوضعية الثانية: - «أعرب ما تحته خط في السند إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.»، وأيضاً السؤال الرابع: - «سمّ واشرح الصّورة البيانيّة التّالية: " فلقد ذاقوا حلاوة العلم."»، أما المقالية فكانت بنسبة ضئيلة 30%، مثال ذلك في الوضعية الأولى في السؤال الأول: - «حدّد من السند ثواب المتعلّم وثواب المعلم.»، والسؤال الثاني: - «صغ عنواناً مناسباً للسند.»

كما نجد أيضاً أنّ الأسئلة الموضوعية تليها نفس المتوسطة - المذكورة أعلاه - في الفصل الأول بنسبة 66% ونجد نسبة المقالية فيها ب 33%، بينما بقية المتوسّطات كانت

بنسبة متقاربة ومتفاوتة في الأسئلة الموضوعية فوجد متوسّطي: ابن باديس بورقلة في الفصل الثاني وغانم بغدادي ببومرداس في الفصل الأول بنفس النسبة %63، ومن بين أمثلتها الوضعية الثانية السؤال الرابع: «هات من السند مرادف الكلمات التالّية: الحِمل - الضّياح - العاقل - النّسل.» أما الأسئلة المقالية في كلا المتوسّطين نسبتها %36.

ثمّ تليهما في الأسئلة الموضوعية متوسّطي: ابن باديس بورقلة من الفصل الأول والعيدوني محمد بتلمسان من الفصل الثاني وكانت نسبتها في الأسئلة الموضوعية %61، بينما المقالية %38، في حين يتبين لنا أنّ أقل نسبة في الموضوعية كانت في متوسّطي: غانم بغدادي ببومرداس من الفصل الثاني ومتوسطة العيدوني محمد بتلمسان من الفصل الأول بنسبة %54 والمقالية %46، نأخذ مثلاً من المتوسطة الأخيرة في الوضعية الثانية السؤال الثامن: «قدّر قيمة مستفادة من النص».

ومنه نجد أنّ الأسئلة الموضوعية في كل النماذج تنوعت وتعدّدت، كما تجسّدت كثيراً في الوضعية الثانية، فهي تدل على ضرورة وأهمية السؤال الموضوعي فيها، إلا أنّ الوضعية الإدماجية مقالية محظ لا تميل إلى الموضوعية.

ويرجع سبب تفوق الأسئلة الموضوعية على الأسئلة المقالية إلى: اختصار الوقت للإجابة عن الأسئلة المطلوبة في المدة الزمنية المحدّدة، وكذلك قلة التخمين وسهولة التصحيح، على خلاف الأسئلة المقالية فهي صعبة التصحيح وذلك لما يقرأه المعلم من الإجابات، وربما المتعلّم قد لا يتطرق إلى الإجابة الصحيحة كونه لا يرسخ المعلومات ويصعب استرجاعها، فلذا نجدها غالباً ما تقبل العديد من الإجابات الاحتمالية وبالتالي فهي نسبية، فالموضوعية توفر للمتعلّم فرصة من حيث الأسئلة أكثر ما تتيحه الأسئلة المقالية، لأنّها تساعد المتعلّمين الضعفاء الذين لديهم نقص وصعوبة في ضبط الأفكار والأسلوب للتعبير والتحليل بشكل سليم على الإجابة.

**2-2- عرض نتائج الأسئلة المقالية والموضوعية:**

بعد التمعن وتوضيح لأسئلة الاختبارات ( المقالية والموضوعية )، سنقوم بتفصيل كل نوع على حده.

النسبة المئوية	عددها	أنواعها	العدد الإجمالي	الأسئلة
78%	28	المقالية القصيرة	36 سؤالا	المقالية
22%	8	المقالية الطويلة		
2%	01	أسئلة الاختيار من المتعدد	58 سؤالا	الموضوعية
00%	00	أسئلة الصواب والخطأ		
14%	08	أسئلة المطابقة		
3%	02	أسئلة التكملة		
69%	40	أسئلة التصنيف		
12%	07	أسئلة الإجابة القصيرة		

\* جدول (03) يبين النسب المئوية لكل أنواع الأسئلة المقالية والموضوعية.

من خلال الجدول يتضح لنا أنّ الأسئلة المقالية بنوعيهما: المقالية القصيرة والمقالية الطويلة اختلفت شاسع في النسبة، حيث أنّ الأسئلة المقالية القصيرة بلغ عددها ثمانية وعشرون سؤالا؛ أي بنسبة 78%، بينما الأسئلة المقالية الطويلة فلم تتجاوز ثمانية أسئلة؛ أي بنسبة 22%.

ف نجد أنّ النوع الأول ( المقالية القصيرة ) تعتمد على ذاتية المتعلّم كما لا تستهلك منه الوقت الطويل؛ لأنّ إجابتها قصيرة، كون أنّ أسئلتها بعيدة عن الغموض فهي واضحة ملائمة للمستوى العقلي لدى المتعلّم في هذه المرحلة، كما تسمح بترتيب أفكاره ومعلوماته بشكل سليم، مثال على ذلك متوسطة ابن باديس بورقلة من الفصل الأول في الوضعية الأولى السؤال الثاني: «آلام الإنسانية ومعاناتها ظاهرة من خلال النص، اكشف عنها.»،

ونجد أيضاً: متوسطة غانم بغدادي بومرداس من الفصل الأول في الوضعية الأولى السؤال الثاني: - «وضّح بِمِ تَكْتَمِلِ شخصية الولد؟»، فهنا المتعلّم يجيب عن الأسئلة حسب فهمه باعتبار أنّ لكل واحد طريقته الخاصة في الإجابة، إلاّ أنّها تنقيد بعدد الأسطر والتلخيص.

أما بالنسبة للنوع الثاني (المقالية الطويلة) تجسدت في الوضعية الإدماجية، حيث تعطي للمتعلّم حرية في الإجابة والقدرة على التفكير الابتكاري والمنطقي بأسلوب لغوي سليم.

وما يتجلى لنا من خلال الجدول أنّ الأسئلة الموضوعية قد تنوعت بأنواعها المختلفة بنسب متفاوتة، في حين نجد أنّ أسئلة التصنيف بلغ عددها أربعين سؤالاً؛ أي بنسبة %69، ذلك أنّها تقيد المتعلّم على فهم وحفظ والتركيز على القواعد والأساليب وما عليه إلاّ أنّ يدرج كل جزء إلى ما ينتمي إليه، لاسيما أنّ الحجم الساعي لمثل هذه الأسئلة تُساعد المتعلّم على الإجابة لأنها محدودة، كما يقوم المتعلّم بإعراب كلمات أو جمل وما شبه ذلك، مثال ذلك في السؤال الأول من الوضعية الثانية من الفصل الأول متوسطة العيدوني محمد تلمسان:

- «أعرّب ما تحته سطر في النص إعراباً تاماً».

وبالتالي فأسئلة التصنيف سيطرت بنسبة عالية، مقارنة بأسئلة المطابقة التي وصل عدد أسئلتها ثمانية، وكانت هي الثانية بنسبة %14، كما نجد ورود أسئلة الإجابة القصيرة لم تتعد سبعة فقدرت نسبتها %12، مثال ذلك من الفصل الأول في الوضعية الثانية لمتوسطة غانم بغدادي بومرداس السؤال الرابع: - «أكتب الأعداد بالحروف مع ضبطها بالشكل التام: التربية (10 مبدأ) و(04 وسيلة) ضرورية في الحياة»، أما بالنسبة للأسئلة التكملة ورد فيها سؤالان بنسبة %3، وفي المقابل وصل عدد أسئلة الاختيار من متعدد سؤالاً واحد فقط بنسبة ضعيفة جداً قدرت ب %2، نأخذ مثالاً على ذلك: متوسطة العيدوني محمد تلمسان من الفصل الأول في الوضعية الثانية السؤال الخامس: « اختر العبارة المناسبة معللاً جوابك: الكاتب يحكي - الكاتب يصف - الكاتب يفسر.»، هنا المتعلّم يتطلب منه أن يختار الإجابة الصحيحة من بين الأجوبة الأخرى، كما سجلت أسئلة

الصواب والخطأ غياب كلي ضمن كل هذه الاختبارات بنسبة %00، «كونها تشجّع على التخمين والغشّ، ولا تعكس الكفايات التعبيرية الحقيقية للمتعلم.»<sup>1</sup>

### المبحث الثاني: مدى توافق أسئلة الاختبارات والكفاءات الختامية

أولاً: مدى مراعاة أسئلة الاختبارات لما جاء في المنهاج (الصدق)

#### 1-1- عرض النتائج:

سنتناول هنا مدى ملائمة وتطابق أسئلة الاختبارات لما جاء في المنهاج المقرّر، هل جاءت صادقة كلياً أم جزئياً؟ ، وهذا ما سنبرزه في الجدول الآتي:

العيدوني محمد تلمسان		بوقرة محمد خنشلة		غانم بغدادى بومرداس		ابن باديس ورقلة		المتوسّطة		الكفاءة الختامية
								مركبات الكفاءة		
ف 2	ف 1	ف 2	ف 1	ف 2	ف 1	ف 2	ف 1			
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	1- يقرأ قراءة مسترسلة منغمة تحليلية واعية ونقدية نصوصاً نظرية وشعرية متنوعة الأنماط، محترماً علامات الوقف ويُعبّر عن فهمه لمعانيها ومضمونها، يُلخصها ويعيد تركيبها بأسلوبه ويصدر في شأنها أحكاماً، لا تقل عن منتي وستين كلمة مشكولة جزئياً.		
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	2- يحدد موضوعها العام وأفكارها الأساسية.		
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	3- يبين خطاطات أنماطها وبنيتها اللغوية.		
✓	✓	✗	✗	✓	✗	✗	✓	4- ينقد النص مبدياً رأيه.		

<sup>1</sup> - هنية عريف، أساليب تقويم تعلّم اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسّط في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في الأدب العربي، لسانيات اللغة العربية وتعليماتها، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016/2015، ص: (279).

✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	1- يحدد الموضوع المناسب للوضعية والنمط.	ينتج كتابة نصوصاً منسجمة متنوعة الأنماط، لا تقل عن 16 سطراً بلغة سليمة، التحكم في خطاطات كل الأنماط في وضعيات تواصلية دالة.
✓	✓	✗	✓	✓	✓	✓	✓	2- يجند الموارد الملائمة للموضع.	
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	3- يستخدم الروابط والقرائن اللغوية المناسبة للنمطين.	
✓	✗	✗	✗	✗	✓	✓	✗	4- يعلّل آراءه وأحكامه.	

• جدول (04) يمثل مدى تطابق أسئلة الاختبارات لما جاء في المنهاج السنة الرابعة المتوسّط لمادة اللغة العربية.

### 2-1- مناقشة وتحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أنّ الاختبارات كانت صادقة إلى حد بعيد، ذلك لأنّ بعض الأساتذة اعتمدوا في اختباراتهم على مركبات الكفاءة الموجودة في المنهاج، في حين استغنى البقية عنها بنسبة قليلة، ومن هنا سنقوم بتفصيل هذه المركبات المتعلقة بالفهم المكتوب والإنتاج الكتابي:

- من حيث فهم المكتوب:

1- يقرأ نصوص متنوعة من الأنماط: حيث توفرت في كل مواضيع ونماذج الاختبارات، ومن أمثلة النصوص المتنوعة من الأنماط نجدها في متوسطة بوقرة محمد خنشلة من الفصل الأول: النمط الحجائي التفسيري والتوجيهي.

2- يحدد موضوعها العام وأفكارها الأساسية: نجدها سادت وسيطرت في كل أسئلة الاختبارات، ومن أمثلتها نجدها في: متوسطة غانم بغدادي ببومرداس من الفصل الأول في الوضعية الأولى السؤال الأول: « صُنِّعَ فِكْرَةٌ عَامَّةٌ مُنَاسِبَةٌ لِلسَّنَدِ »، وكذلك في الفصل الثاني السؤال الرابع: « اقترح عنواناً مناسباً للسند ».

3- يبين خطاطات أنماطها وبنيتها اللغوية: فكل المواضيع طبقت عليها ومن أمثلة ذلك نجدها في الوضعية الثانية من الفصل الأول متوسطة ابن باديس ورقلة، فلاحظنا أنّ النمط الذي لم يتم تحديده كان في الفصل الثاني لكل من متوسّطي: غانم بغدادي ببومرداس، وبوقرة محمد بخنشلة، ويعود هذا إلى عدم الاهتمام بجوانب وشروط بناء الاختبار التي أهم شروطها توافق الأسئلة مع المنهاج.

4- ينقد النص مبدئياً رأيه: في هذا المركب يوجد تفاوت في مصداقية بناء الاختبارات بين المتوسّطات، ومن أمثلتها في الفصل الأول متوسطة العيدوني محمد بتلمسان في الوضعية الثانية السؤال الثامن: « قدر قيمة مُستفادَة من النَّصِّ »، وكذلك نجدها في الفصل الثاني لكل من متوسّطي: ابن باديس بورقلة، وغانم بغدادي ببومرداس من الفصل الأول، بينما نجد في متوسطة بوقرة محمد بخنشلة من الفصل الأول والثاني عدم التقيد في طرح هذا السؤال على غرار بقية المتوسّطات التي طبقت.

#### - من حيث الإنتاج الكتابي:

1- يحدد الموضوع المناسب للوضعية والنمط: نجد في الوضعية الإدماجية أنّ الموضوع والنمط حدد في شتى المواضيع ومن أمثلة ذلك نجد: متوسطة بوقرة محمد بخنشلة من الفصل الأول في التعليم قد جمع بين نمطي التفسير والتوجيه، مع إيضاح الموضوع المناسب ألا وهو: « نظافة المحيط مُهمة الجميع »، بينما النمط لم يُوضع في بعض الاختبارات ونجدها في الفصل الثاني: متوسطة ابن باديس بورقلة، والفصل الأول والثاني في متوسّطي: غانم بغدادي ببومرداس، و بوقرة محمد بخنشلة من الفصل الثاني .

2- يجند الموارد الملائمة للموضع: يتضح لنا أنّ معظم النماذج كانت صادقة في بنائها للأسئلة من خلال توظيف الموارد المكتسبة، نحو: الفصل الأول متوسطة غانم بغدادي ببومرداس في التعليم: « أكتب نصّاً لا يقلُّ عن تسعة أسطر، تُثبت فيه أنّ مُساعدة مؤسسات الأُمَّة الاجتماعية للمدرسة يُمكنُها من أداء رسالتها على أكمل وجه، موظفاً ما أمكنك من مكتسباتك القبلية»، لكن نجد في هذا المركب لم يُحدد المطلوب المناسب وذلك في الفصل الثاني متوسطة بوقرة محمد بخنشلة.



3- يستخدم الروابط والقرائن اللغوية المناسبة للنمطين: سادت في كل النماذج، وقد حققت الصدق في بناء أسئلة الأنماط وتداخلها، ومن أمثلتها في متوسطة العيدوني محمد بتلمسان في الفصل الثاني: «أكتب نصًا توجيهيًا تفسيريًا في حدود أربعة عشر سطرًا تلفت من خلاله انتباه زملائك إلى خطر التّجمع في مكان ملوث الهواء، وتحثهم على اجتناب ذلك موظفًا ما تراه مناسبًا من مكتسباتك. ومستخدمًا الروابط المنطقية واللغوية المناسبة، مع احترام علامات الوقف».

4- يعلل آراءه وأحكامه: نجد عدم تطبيق كلي لهذا المركب في أغلب المتوسّطات، إلا أننا نلاحظ أنّ بعض المتوسّطات اعتمدت عليه من بينها: في الفصل الثاني متوسطة ابن باديس بورقلة، والفصل الأول غانم بغدادي ببومرداس، والفصل الثاني العيدوني محمد بتلمسان، والسبب في عدم مصداقية هذه الاختبارات في إبداء الرأي لدى المتعلّمين هو عدم اشتراكهم في العملية التعليمية وعدم إعطاء اهتمام تام لهذه المعايير.

ومنه يتبين لنا أنّ الاختبارات لا توجد فيها قراءة مُسترسلة أو جهرية، فالمتعلّم يقرأ نص الامتحان لوحده قراءة صامتة، كما أنّ أغلب المواضيع لم تراعى الأنماط في الإنتاج الكتابي، ولم يتطرقوا إلى فهم المنطوق، وبالتالي فإنّ هذا التقويم ناقص لا يشمل كل الكفاءات التي يسعى المنهاج لتحقيقها، ولذلك فهي صادقة جزئيًا.

### ثانيًا: مدى تطابق أسئلة الاختبارات مع المحتوى

المحتوى: يقصد به « تلك المعارف والمعلومات المنظمة على نحو معين التي تتضمنها خبرات ونشاطات المنهاج، بما فيها الكتاب المدرسي لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة»<sup>1</sup>، سنتعرف هنا إلى دراسة محتوى النصوص ومدى تطابقها ومراعاتها لمحتويات المقاطع التعليمية، وعلاقة كل وضعية بالسند والمقاطع المدروسة والأسئلة التي وردت فيها، سنوضّح ذلك في الجدول الموالي:

<sup>1</sup> - سهلية محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق، عمان، ط1، 2006، ص: (82).

2-1- عرض وتحليل النتائج:

المتوسطة	الفصل	السند وموضوعه	مقاطع السند	نمط السند
ابن باديس بورقلة	ف1	- عبد الغني حويه - الإنسان والإنسانية	- المقطع 3 (التضامن الإنساني) ص 47	التفسير والحوار والتوجيه
	ف2	- مجلة السياحة في الجزائر شعب التوارق	- المقطع 4 (شعوب العالم) ص 67	تفسيري
غانم بغدادى بيومرداس	ف1	- محمد راتب النابلسي - أسس التربية	- المقطع 2 (الإعلام والمجتمع) ص 27	تفسيري حاجي
	ف2	- زيد بن محمد الرماني - وسائل الاعلام	- المقطع 5 (العلم والتقدم التكنولوجي) ص 87	تفسيري
بوقرة محمد بخنشلة	ف1	- عثمان صفير - النظافة	- المقطع 3 (التضامن الإنساني) ص 47	حاجي تفسيري توجيهي
	ف2	- زيغريد هونكة - طلب العلم عبادة	- المقطع 5 (العلم والتقدم التكنولوجي) ص 87	حاجي توجيهي
العيدوني محمد بتلمسان	ف1	- فؤاد زكرياء - الحاسوب	- المقطع 5 (العلم والتقدم التكنولوجي) ص 87	تفسيري
	ف2	- محمد أرناؤوط - الإنسان وتلوث البيئة	- المقطع 6 (التلوث البيئي) ص 107	تفسيري توجيهي

• جدول (05) يوضّح النصوص والمقاطع التي تنتمي إليها.

يتضح لنا من خلال الجدول أنّ مواضيع الاختبارات متنوعة ومختلفة المقاطع، حيث يظهر لنا أنّ المقطع الخامس الذي احتل المرتبة الأولى في الفصل الثاني لمتوسطة غانم بغدادى بيومرداس لزيد بن محمد الرماني الذي تحدث عن: "وسائل الإعلام"، وكذلك الفصل الثاني لمتوسطة بوقرة محمد بخنشلة لزيغريد هونكة يدور موضوعه حول: "طلب العلم عبادة"، وكذلك نجد في الفصل الأول لمتوسطة العيدوني محمد بتلمسان لفؤاد زكرياء المعنون ب: "الحاسوب"، فكل هذه المواضيع أدرجت ضمن المقطع الخامس تحت عنوان: «العلم والتقدم التكنولوجي»، كونه يدور حول أهمية العلم ومكانته في التقدم العلمي والتكنولوجي واكتشاف المتعلم دوره الإيجابي والسلبي، وضرورة استغلال الإيجابيات منه،

ويخلص إلى أنّ العلم وحده لا يكفي في التقدّم العلمي والتكنولوجي، وإنّما يجب أن يتقيد بالأخلاق.

أما المقطع الثالث فكان في المرتبة الثانية المعنون ب: "التضامن الإنساني" وتجسد في الفصل الأول متوسطة ابن باديس بورقلة لعبد الغني حويه، فكان موضوع السند يدور حول: "الإنسان والإنسانية"، وأيضاً في الفصل الأول متوسطة محمد بوقرة بخنشلة لعثمان صفيّر بعنوان: "النظافة"، في حين نجد في المرتبة الثالثة تنوعت المقاطع فيها مرة واحدة، فقد وردت في المقطع الثاني "الإعلام والمجتمع" من الفصل الأول متوسطة غانم بغدادي بومرداس لمحمد راتب النابلسي فكان موضوع السند يدور حول: "أسس التربية"، ثمّ يليه المقطع الرابع حول "شعوب العالم" في الفصل الثاني متوسطة ابن باديس ورقلة من "مجلة السياحة في الجزائر" بعنوان: "شعب التوارق"، وكذلك المقطع السادس المتمثل في "التلوث البيئي" في الفصل الثاني متوسطة العيدوني محمد بتلمسان لمحمد أرناؤوط، وكان السند ضمن موضوع: "الإنسان وتلوث البيئة".

ومن هنا يظهر لنا أنّ هذه المواضيع كانت ضمن المقاطع الثمانية المبرمجة في الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية للسنة الرابعة المتوسّط، لكنها تمحورت حول خمسة مقاطع - المذكورة أعلاه - وأهملت ثلاثة مقاطع: المقطع الأول والسابع والثامن، كما نلاحظ أيضاً أنّ المقطع الخامس "العلم والتقدّم التكنولوجي" في الفصل الأول لمتوسطة العيدوني محمد بتلمسان، لم يراع فيه الأستاذ ترتيب المقاطع في صياغة الاختبار؛ لأنّه وضع سنداً حول: "العلم والتقدّم التكنولوجي"، في حين نجد هذا المقطع يأتي خامساً في الفصل الثاني وهو وضعه في الفصل الأول.

كما يتبين أنّ أنماط السند متنوعة، فقد كان ورود العدد الأكبر للنمط التفسيري الذي تكرر سبع مرات في كل النماذج ما عدا نموذج الفصل الثاني لمتوسطة بوقرة محمد بخنشلة، ومن بين العبارات التي تدل على النمط التفسيري نأخذ مثلاً من متوسطة ابن باديس ورقلة: «فروح الإنسانية نظرتها أكثر شمولية كونها تهدف إلى استقرار البشرية».

أما النمط التوجيهي فقد تكرر أربع مرات ومن بين مؤشرات في متوسطة العيدوني محمد بتلمسان في الفصل الثاني: كثرة الجمل الإنشائية كالنداء في قوله: «أيّها الإنسان»، والأمر

في قوله: «استوصي بالبيئة، حافظ»، بينما النمط الحجاجي ورد ثلاث مرات، أما بالنسبة للنمط الحوار تكرر مرة واحدة فقط، ومنه نجد أنّ النصوص متنوعة الأنماط ولم تخرج عن المحتوى وعمّا درسه المتعلّم، لكنها أهملت النمط الوصفي تمامًا.

## 2-2- عرض نتائج أسئلة الوضعية الأولى وعلاقتها بالمحتوى:

حسب ما لدينا نلاحظ أنّ أسئلة الوضعية الأولى متعلقة بالسند ولم تخرج عن نطاقه، كونها تقيس قدرة واستيعاب وفهم المتعلّم لأبعاد السند، من أمثلة ذلك نجد في متوسطة ابن باديس بورقلة من الفصل الأول السؤال الأول: «أنسج فكرة عامة تُلائم مضمون النص»، فالسؤال منسجم ومرتب مع السند المُعطى وتتطلب الإجابة منه، كما نجد أيضًا من الفصل الثاني في متوسطة بوقرة محمد بخنشلة السؤال الأول: «حدّد من السند ثواب المتعلّم وثواب المعلم»، وهنا أيضًا نجد السؤال له علاقة وثيقة بالسند المقدّم، وتتطلب الإجابة عنه من خلال العودة إلى السند، وكذلك نجد في متوسطة العيدوني محمد بتلمسان من الفصل الأول السؤال الرابع: «عُد إلى الفقرة الأخيرة وشرح كلمة (التّرف) حسب السياق الذي وردت فيه، ثمّ وظفها في جملة مفيدة من إنشائك»، وفي هذا السؤال يجب الاستعانة بالنص لشرح الكلمة وتوظيفها في جملة مناسبة.

فالملاحظ أنّ الأسئلة لم تخرج عن سياق الدروس التي تطرق إليها المتعلّم، لأنها مرتبطة ومتعلقة بالنصوص التي تناولها في المقاطع المدروسة، ومن أمثلة ذلك نجد في الفصل الأول متوسطة العيدوني محمد بتلمسان السؤال الثالث نجده بصياغة متشابهة له في المقطع الخامس في "أفهم النص وأناقش فكره" من الكتاب ص 91 السؤال الثامن: «ما القيم الحسنة التي تبنيها الشبكة العنكبوتية بين شعوب العالم؟»، وكذلك نجد في متوسطة غانم بغدادي ببومرداس من الفصل الثاني السؤال الأول نجده في كتاب ص 97 السؤال الثاني: «ما قيمة الفتوحات العلمية بالنسبة لم تمّ اكتشافه من قبل»، ومنه نجد أنّ أسئلة الوضعية الأولى لها علاقة بالسند والمحتوى المقرّر، فهي تابعة لمقطع من المقاطع التي درسه المتعلّم، ولم تكن أسئلة خارج السند والمقاطع المبرمجة.

2-3- أسئلة الوضعية الثانية وعلاقتها بالمحتوى:

سنقوم هنا بعرض دراسة أسئلة الوضعية حيث سنصنفها إلى نحو وصرف وإملاء وبلاغة ولسانيات النص ونقد النص، ثم نقوم بإحصائها وربطها بالمقاطع التي وردت فيها، وهذا ما سنبرزه في الجدول الآتي:

أسئلة الوضعية الثانية					الفصل	المتوسطة
نقد النص	لسانيات النص	البلاغة	الإملاء	النحو		
- موقف الإنسانية من الإنسان	- نمط: التفسير والحوار والتوجيه	- استعارة مكنية			ف1	ابن باديس ورقلة
	- نمط: تفسيري	- استعارة مكنية			ف2	

	- الإحالة النصية (القبلية) - نمط: حجّاجي	- محسن بديعي (طباقي) - استعارة مكنية			- اسم معطوف - مستثنى - الأعداد	<b>ف1</b>	غانم بغدادى بومرداس
- تقديم حجج حول سلبيات و إيجابيات التكنولوجيا	الضمير ودلالته	- استعارة مكنية			- مفعول به - اسم مجرور - جملة واقعة خبر ناسخ - جملة واقعة خبر للمبتدأ - جملة واقعة مفعول به - البدل - التوكيد - التمييز	<b>ف2</b>	
	الإحالة النصية (القبلية) - نمط: توجيهي	- أسلوب إنشائي (الأمر ، النهي) - محسن بديعي (طباقي) - استعارة مكنية			- بدل - مستثنى - تمييز - جملة واقعة نعت - جملة واقعة خبر	<b>ف1</b>	بوقة محمد خنشلة
		- استعارة مكنية - أسلوب إنشائي	- همزة وصل	- اسم فاعل	- توكيد - بدل - جملة مقول القول واقعة مفعول به - جملة واقعة خبر	<b>ف2</b>	

					<p>ناسخ</p> <p>- جملة واقعة نعت</p> <p>- جملة مركبة وبسيطة</p> <p>- اسم ممنوع من الصرف</p> <p>- اسم موصول</p> <p>- مفعول مطلق</p>		
<p>- طلب شرح الفكرة</p> <p>- تقدير قيمة النص</p>	<p>- سؤال حول نمط النص مع التعليل</p> <p>- نمط: تفسيري</p>				<p>- بدل</p> <p>- حرف عطف</p> <p>- اسم معطوف</p> <p>- الأعداد</p> <p>- حرف عطف (تخيير)</p> <p>- الإستثناء</p>	<b>ف 1</b>	<p>العيدوني محمد تلمسان</p>
<p>- تقدير قيمة النص</p>	<p>- الاتساق و الانسجام (الروابط اللغوية)</p>	<p>- استعارة مكنية</p> <p>- المحسن اللفظي (اقتباس)</p>			<p>- توكيد</p> <p>- بدل</p> <p>- جملة واقعة خبر</p> <p>- جملة واقعة مفعول به</p> <p>- جملة مركبة وبسيطة</p>	<b>ف 2</b>	

• جدول (06) يوضّح أنماط أسئلة الوضعية الثانية ومقاطعها.

من خلال ما ورد في الجدول يتبين لنا أنّ أسئلة الوضعية الثانية كانت تتركز على ستة مجالات وهي: النحو والصرف والإملاء والبلاغة ولسانيات النص ونقد النص، غير أنّ نسبة تواجدها متفاوتة من صنف إلى آخر.

- النحو:

الموضوع	المقطع الخاص به	التكرار
- تمييز	- المقطع 2	03-
- اسم مجرور	- x	04 -
- بدل	- المقطع 1	06 -
- التوكيد	- المقطع 3	05 -
- ممنوع من الصرف	- المقطع 3	02 -
- الأعداد	- المقطع 2	04 -
- الاستثناء	- المقطع 2	04 -
- نائب فاعل	- x	01 -
- جملة واقعة مفعول به	- المقطع 4	04 -
- جملة واقعة حال	- المقطع 4	02 -
- جملة واقعة خبر لمبتدأ	- المقطع 5	02 -
- جملة مركبة وبسيطة	- المقطع 3	03 -
- اسم معطوف	- المقطع 1	02 -
- مفعول به	- المقطع 4	01 -
- جملة واقعة خبر لناسخ	- المقطع 7	02 -
- جملة واقعة نعت	- المقطع 4	02 -
- جملة واقعة خبر	- المقطع 5	02 -
- اسم موصول	- x	01 -
- مفعول مطلق	- x	01 -
- حرف عطف	- المقطع 1	02 -

• جدول (07) يوضّح مواضيع النحو للسنة الرابعة المتوسّط.

بحسب ما لاحظنا في الجدول نجد أنّ موضوع ( البديل ) تمّ الاعتماد عليه بشكل كبير من بين كل المواضيع، كونه تكرر ست مرات ونجده في الفصل الأول في السؤال الأول متوسطة ابن باديس بورقلة، وأيضاً في الفصل الثاني في السؤال الثالث متوسطة غانم بغدادي ببومرداس، أما الموضوع الثاني الذي تمّ التركيز عليه نجد ( التوكيد ) الذي تكرر خمس مرات، ومثال ذلك نجده في الفصل الأول في السؤال الأول متوسطة بوقرة محمد



بخنثلة، وكذلك في الفصل الثاني في السؤال الأول متوسطة العيدوني محمد بتلمسان، أما الموضوع الثالث نجد (اسم مجرور، الأعداد، الاستثناء، جملة واقعة خبر لمبتدأ) فقد تكرروا أربع مرات في المواضيع، بينما المواضيع الأخرى فقد وردت مرتين أو ثلاثة، أما الصرف نجده ركز على موضوع واحد هو (اسم الفاعل)، بينما الإملاء ركز على (همزة وصل) فقط، حيث تمّ إهمالهما كثيراً على خلاف النحو، فقد وردوا في نموذج واحد ألا وهو الفصل الثاني في السؤال الثالث والخامس متوسطة بوقرة محمد بخنثلة: « حدّد نوع الهمزة التي بُدئت بها كلمة " امرأة "، وعلّل سبب كتابتها بهذا الشكل».

في حين نجد أنّ البلاغة تضمنت ثلاث مواضيع فكانت جل أسئلتها على: «الاستعارة المكنية، الأسلوب الإنشائي، المحسن البيديعي»، إذ نرى أنها لم تخرج عمّا درسه المتعلّم في المحتوى وكانت ضمن أسئلة "أفهم النص وأناقش فكره" للنصوص الموجودة في كل المقاطع، أما لسانيات النص تناولت: «الأنماط والإحالة النصية والاتساق والانسجام»، مثال ذلك نجد في الفصل الأول في السؤال الخامس والسادس متوسطة غانم بغدادي بومرداس، وتكون أسئلتها في المحتوى المقرّر في " أبحث عن ترابط جمل النص وانسجام معانيه" في شتى مقاطع النصوص، أما بالنسبة نقد النص ركز على مهارة المتعلّم في تحليل النص طبقاً لطبيعته الخاصة، وهو الجانب الذي يبرز المتعلّم فيه إبداء رأيه وقد يكون معارضاً أو مؤيد لفكرة النص، ومثال ذلك نجده في الفصل الأول في السؤال الثامن متوسطة ابن باديس بورقلة: « ما رأيك في وقف الإنسانية من الإنسان».

ومنه نجد أنّ المواضيع كانت ضمن المحتوى وتمحورت حول ما درسه المتعلّم من الدروس، إلا أننا نجد في النحو أنّ: (الاسم المجرور ونائب فاعل واسم الموصول ومفعول مطلق)، والصرف (اسم الفاعل)، والإملاء (همزة وصل)، حيث تمّ إهمال وانعدام هذه الجوانب في البرنامج كونها مكتسبات قبلية خلال السنوات السابقة، كما نلاحظ أنّ نماذج الاختبارات التي بين أيدينا وجدنا أنّ معظم الأساتذة ركزوا على الظاهرة اللغوية ألا وهي النحو، في حين بعضهم أغفل النظر عن بعض الظواهر كالبلاغة والصرف والدراسة النصية، وهذا أمر سلبي؛ لأنّ اللغة ظاهرة متماسكة منسجمة ينبغي دراستها من جميع جوانبها ومستوياتها ولا ينبغي تفضيل مستوى على آخر.

4- أسئلة الوضعية الإدماجية وعلاقتها بالمحتوى:

سيتم هنا التطرّق إلى مدى تلاؤم أسئلة الوضعية الإدماجية بالسند وبالمحتوى المقرّر، وهذا ما سنوضّحه في الجدول الآتي:

المقاطع التي وردت فيها المواضيع	موضوع الوضعية الإدماجية	الفصل	المتوسطة
- المقطع 3 (التضامن الإنساني)	دعوة البشرية إلى التضامن والابتعاد عن العنف والكرهية	ف1	ابن باديس ورقلة
- المقطع 4 (شعوب العالم)	سحر وجمال مناطق بلاد الجزائر	ف2	
- المقطع 2 (الإعلام والمجتمع)	مساعدة مؤسسات الأمة الاجتماعية للمدرسة	ف1	غانم بغدادي
- المقطع 5 (العلم والتقدم التكنولوجي)	مخاطر الإدمان على وسائل التكنولوجيا وتأثيرها على الصحة والتحصيل العلمي	ف2	بومرداس
- المقطع 3 (التضامن الإنساني)	نظافة المحيط مهمة الجميع	ف1	بوقرة محمد خنشلة
- المقطع 5 (العلم والتقدم التكنولوجي)	قيمة العلم	ف2	
- المقطع 5 (العلم والتقدم التكنولوجي)	أهمية الأنترنت	ف1	العيدوني محمد
- المقطع 6 (التلوث البيئي)	خطر التجمع في مكان ملوث الهواء	ف2	تلمسان

• جدول (08) يوضّح أسئلة الوضعية الإدماجية والمقاطع التي تنتمي إليها.

من خلال الجدول نلاحظ أنّ مواضيع الوضعية الإدماجية متنوعة ومختلفة، فقد اعتمدت على خمس مقاطع وهي نفسها التي استتبط منها السند المقدم في النماذج الاختبارات، كما أنّ الوضعية الإدماجية مرتبطة بالسند المعطى، ونأخذ مثال على ذلك: موضوع متوسطة غانم بغدادي ببومرداس من الفصل الثاني بعنوان: «مخاطر الإدمان على وسائل التكنولوجيا وتأثيرها على الصّحة والتحصيل العلمي»، بينما نجد متوسطة بوقرة محمد بخنشلة من الفصل الثاني تتمثل في: «قيمة العلم»، بالإضافة إلى متوسطة العيدوني

محمد بتلمسان فكانت حول: «أهمية الأنترنت»، فكلها تتضمن في المقطع الخامس الموسوم ب: «العلم والتقدّم التكنولوجي».

وفيما يخص موضوع متوسطة ابن باديس بورقلة من الفصل الأول يتكلم عن: «دعوة البشرية إلى التضامن والابتعاد عن العنف والكرهية»، وكذلك نجد موضوع متوسطة بوقرة محمد بخنشلة من الفصل الأول فكان عن: «نظافة المحيط مهمة الجميع»، وكلاهما يندرجان تحت مقطع واحد وهو المقطع الثالث (التضامن الإنساني).

أما بالنسبة لبقية المواضيع اختلفت في المقاطع، فقد كان موضوع الفصل الثاني متوسطة ابن باديس بورقلة طلب من المتعلّم التكلم عن: «سحر وجمال بلاد الجزائر»، وأيضاً نجد متوسطة غانم بغدادى ببومرداس تحت عنوان: «مساعدة المؤسسات الأمة الاجتماعية للمدرسة»، وهو أيضاً موجود في المقطع الثاني (الإعلام والمجتمع)، في حين نجد متوسطة العيدوني محمد بتلمسان من الفصل الثاني: «خطر التجمع في مكان ملوث الهواء» وهو تابع للمقطع السادس (التلوث البيئي).

ومنه نجد أنّ علاقة الوضعية الإدماجية بالسند علاقة ارتباطية وثيقة، فقد كانت أسئلة المواضيع في المتناول ذلك أنّ المتعلم معتاد تناولها في الدروس، فنجد كذلك أنّ النصوص المعطاة في الاختبارات مرتبطة بالمحتوى؛ أي غطت جزءاً من المحتوى، فكل فصل اعتمد على المقاطع التي درسها المتعلّم في مشواره الدراسي.

كما يظهر لنا من خلال الوضعية الإدماجية بعض الأخطاء التي وقع فيها الأساتذة، ومن أمثلة ذلك نجد متوسطة ابن باديس بورقلة في الفصل الأول حدّد الحد الأدنى من ثلاثة عشر سطرًا ولم يحدد الحد الأقصى، وكذلك في كلمة «أدعو» هنا نجد خطأ والأصح هو «أدع»؛ لأنّ «أدعو» للجمع و«أدع» للمفرد، بينما في الفصل الثاني كان عليه تشكيل أبيات الإمام الشافعي.

أما متوسطة غانم بغدادى ببومرداس من الفصل الأول أنّ التعليم قد حدّدت تسعة أسطر فقط، واعتبرها قليلة بالنسبة للسنة الرابعة المتوسّط ولم يُحدد النمط المطلوب، كما نجد أنّ الموضوع صعب نوعاً ما على المتعلّمين، وإنما يليق بخبير التربوي.

أما متوسطة بوقرة محمد بخنشلة في الفصل الأول حدد **إثنتا عشر** سطرًا، إضافة إلى وجود خطأ في صياغة جملة: «بين نمطي التفسيري والتوجيهي» والأصح يقول: "بين النمطين التفسيري والتوجيهي أو نمطي التفسير والتوجيه"، أما في الفصل الثاني لم يطلب النمط، والسياق كان قصير نوعًا ما، والأصل أن يكون طويلًا بعض الشيء ليشرح للمتعلّم الموضوع أكثر.

أما بالنسبة لمتوسطة العيدوني محمد بتلمسان في الفصل الثاني أخطأ فقط في «توجيهيًا تفسيريًا» حبذا لو قال: "تفسيرياً توجيهياً"؛ لأنّ النمط الأساسي هو التفسير، والتوجيه يأتي بعده وخادمًا له.

وخلاصة القول نلاحظ أنّ كل الوضعيات الثلاث - المقدمة أعلاه- جاءت موازية المقاطع التي درسها المتعلّم، لكنها أغفلت وأهملت المقطع الأول "القضايا الاجتماعية"، غير أنّ أسئلتها كانت ملائمة ومناسبة لمستوى المتعلّمين في هذه المرحلة.

### المبحث الثالث: أسئلة الاختبارات وفق تصنيف بلوم والتدرج

**أولاً: مدى تنوع المستويات المعرفية للأسئلة**

#### **1-1- عرض النتائج:**

سيتم التعرف هنا إلى تصنيف الأسئلة حسب مستويات بلوم الست وهي على التوالي: (أسئلة المعرفة، الفهم والاستيعاب، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)، التي من خلالها تُصنّف أسئلتنا أربعة وتسعين، وسنقوم بإحصائها من خلال الجدول الآتي:

المتوسطة	الفصل	أسئلة المعرفة	أسئلة الفهم	أسئلة التطبيق	أسئلة التحليل	أسئلة التركيب	أسئلة التقويم	المجموع
ابن باديس ورقلة	ف1	/	4	5	2	1	1	13
	ف2	1	3	3	3	1	/	11

11	/	2	1	4	3	1	1 ف	غانم بغدادي بومرداس
11	1	1	2	3	2	2	2 ف	
12	/	1	3	4	4	/	1 ف	بوقرة محمد خنشلة
10	/	1	2	4	2	1	2 ف	
13	1	2	3	3	4	/	1 ف	العيدوني محمد تلمسان
14	1	1	2	5	3	1	2 ف	
94	4	10	18	31	25	6	المجموع	
%100	%4.25	%10.64	%19.15	%32.98	%26.6	%6.38	النسبة	

\* جدول (09) يوضّح مستويات الأسئلة ونسبتها في اختبارات مادة اللغة العربية للسنة الرابعة المتوسّط.

## 2- مناقشة وتحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول - أعلاه - أنّ العدد الإجمالي للأسئلة هو أربعة وتسعون سؤالاً، حيث نجد أنّ هناك تفاوتاً بين كل أصناف الأسئلة، فقد سجل مستوى التطبيق المرتبة الأولى من بين المستويات المعرفية في كل الاختبارات؛ أي بنسبة 32.98%، لأنّ مادة اللغة العربية في هذه المرحلة تعتمد على القواعد وتطبيقاتها أساساً، كما تعتبر المجال الأنسب لتقييم مستوى المتعلّم ومدى اكتسابه وضبطه للدروس التي تطرق إليها في الحصة، ومدى قدرته على تطبيق معارفه وحسن توظيفها، ومن أمثلة ذلك في الفصل الأول متوسطة ابن باديس ورقلة السؤال الأول: «أعرب ما تحته خط»، والسؤال الثالث في الفصل الثاني متوسطة غانم بغدادي بومرداس: «إملاً من السند ما يناسب الجدول أدناه»:

البديل	نوعه	التوكيد	نوعه	التمييز	نوعه

أما في المرتبة الثانية تمثلت في مستوى الفهم حيث تراوحت بين سؤالين إلى أربعة أسئلة بنسبة 26.60%، ومن أمثلتها السؤال الأول الفصل الأول متوسطة بوقرة محمد خنشلة: «لخص مضمون السند في فكرة عامة»، والسؤال الثالث: «استخلص قيمة تربوية مستفادة من السند»، وللإجابة عن السؤال لابد على المتعلّم من فهم واستيعاب السؤال جيّدًا، ويجب أن يدرك النص حتى يلخص ما هو المطلوب منه بأسلوبه ولغته الخاصة.

ثمّ يليها مستوى التحليل بنسبة 19.15% التي جاءت في المرتبة الثالثة، حيث يقيس القدرة على تحليل وتجزئة المعلومات التي درسها وتبسيطها إلى عناصرها المكونة لها مع فهم العلاقة، ومن أمثلة ذلك متوسطة بوقرة محمد خنشلة من الفصل الأول السؤال الخامس في الوضعية الثانية: «في السند أسلوبان إنشائيان، حدّدهما وبين نوعهما، وأثره على المعنى؟».

أما في المرتبة الرابعة نجد مستوى التركيب بنسبة ضئيلة، التي بلغت نسبته 10.64%، حيث يتراوح ما بين سؤال وسؤالين، ومن أمثلة ذلك نجد في الفصل الأول متوسطة العيدوني محمد تلمسان في السؤال الرابع: «ركب جملة إستثنائية بالكلمات الآتية: الحاسوب - الشيوخ - الشباب - إلا»، وأيضاً: «أكتب نصّاً تفسيريّاً في حدود 14 سطرًا...»، وهذا يستدعي من المتعلّم جمع المعلومات السابقة والسندات المطروحة لينتج نصّاً ويوظف فيه مجموعة من القواعد بلغة سليمة وأسلوب جديد لتكوين أفكار جديدة.

أما المرتبة الخامسة فكانت لأسئلة مستوى المعرفة بنسبة ضئيلة جدّاً تقدر بـ 6.38%، ونأخذ مثلاً على ذلك في الفصل الثاني بوقرة محمد خنشلة في السؤال الأول: «حدّد من السند ثواب المتعلّم وثواب المعلم»، وهنا السؤال يحتاج إلى معرفة المتعلّم المسبقة ثمّ يستحضر ويسترجع معلوماته المخزنة في ذاكرته ويستعملها في مكانها الصحيح، وهو أدنى المستويات المعرفية إلاّ أنّه يمثل قاعدة التفكير.

وأخيراً نجد مستوى التقويم باعتباره من المستويات العليا المستوى الأضعف من حيث الحضور وقدّرت نسبته بـ 4.25%، ومن أمثلة ذلك في الفصل الأول متوسطة ابن باديس ورقلة السؤال الثامن: «ما رأيك في موقف الإنسانية من الإنسان؟ علّل»، وهنا يبدي المتعلّم رأيه وينقد ما يقرأه بكل حرية.

وخالصة هذا نجد أنّ أسئلة النماذج والمواضيع متنوعة المستويات بين العقلية الدنيا، التي استحوذت على معظم الأسئلة على حساب المستويات العقلية العليا والمعرفية؛ لأنّ الهدف أصلاً هو توظيف الدروس والقواعد وليس حفظها، كما نلاحظ أنّ نسبة التحليل أقل من نسبة التطبيق والفهم مع أنّ التحليل يندرج ضمن المستويات العليا، وكانت نسبة التركيب ضعيفة، رغم كونه مستوى أعلى من التحليل ويناسب استخدام اللغة في الوظائف الحيوية للمتعلم، ليحتل التقويم أدنى نسبة مع أنه أعلى مستويات المعرفة، فهو يُمكن المتعلّم من إبداء رأيه وتقييم الأفكار ونقدها واختيار الصائب منها.

### ثانياً: الأسئلة من حيث التدرج

#### 2-1- عرض النتائج:

التدرج هو الانتقال في دراسة مادّة ما من السهل إلى الصّعب ومن البسيط إلى المركب وغيرها من التدرجات<sup>1</sup>، ومن هنا سوف نتطرق إلى معرفة تدرج الأسئلة لكل واحدة منها - المذكورة أعلاه - ونقوم بإحصائها، والجدول الموالي يوضّح ذلك:

من البسيط إلى المركب		من السهل إلى الصعب			الفصل	المتوسطة
مركب	بسيط	صعب	متوسط	سهل		
6	7	1	9	3	ف1	ابن باديس ورقلة
4	7	2	7	2	ف2	
6	5	1	7	3	ف1	غانم بغدادي بومرداس
3	8	2	6	3	ف2	

<sup>1</sup> - ينظر: بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، المجلس الأعلى للغة العربية، (د ط)، 2010م، ص: (100).

7	5	2	7	3	ف1	بوقرة محمد خنشلة
5	5	1	7	2	ف2	
6	7	1	7	5	ف1	العيدوني محمد تلمسان
4	9	2	8	3	ف2	
%43.62	%56.38	%12.77	%61.70	%25.53	النسبة	

\* جدول (10) يمثل تدرج الأسئلة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب ونسبتها.

## 2- مناقشة وتحليل النتائج:

بناءً على النتائج - المقدمة أعلاه - نلاحظ أنّ هناك تدرجاً في الأسئلة، حيث نجد أنّ أغلب الأسئلة كانت متوسطة بنسبة 61.70%، لأنّها تُوجه للفئة العادية نجد مثلاً على ذلك في الفصل الأول متوسطة ابن باديس ورقلة في الوضعية الثانية السؤال السابع: «حل الصورة البيانية وبين نوعها في قوله: " فتح أبواب الحوار"»، وكذلك نجد في الفصل الأول متوسطة غانم بغدادي بومرداس في الوضعية الثانية السؤال السادس: «حدد النمط الغالب على الفقرة الثانية مع إبراز مؤشرين من مؤشرات»، كلها تعد أسئلة واضحة وبسيطة، فالمتعلّم المتوسط بإمكانه الإجابة عنها من خلال استحضار مكتسباته السابقة.

أما الأسئلة السهلة كانت بنسبة 25.53%، فهي تنسب للفئة الضعيفة لا تحتاج إلى تفكير وجهد كبير؛ لأنّ المتعلّمين بإمكانهم الإجابة عنها، ومن أمثلة ذلك في الفصل الثاني متوسطة بوقرة محمد خنشلة في الوضعية الأولى السؤال الأول: «حدّد من السند ثواب المتعلّم وثواب المعلم»، فهنا تكون الإجابة مباشرة من النص.

أما الأسئلة الصعبة قدرت ب 12.77%، فتمثلت في الفئة الممتازة ذو الكفاءة العالية، مثال ذلك في متوسطة العيدوني محمد بتلمسان من الفصل الأول في الوضعية الثانية



السؤال الأول: «أعرب ما تحته سطر في النص إعراباً تاماً»، فالسؤال يحتاج إلى تخمين وتركيز عميق.

أما من حيث البسيط والمركب نُلاحظ من خلال الجدول أنّ الأسئلة البسيطة سيطرت على الأسئلة المركبة، كون أنّ المركبة تحتاج إلى كفاءات عالية وتأخذ الكثير من الوقت سواء في فهمها أو الإجابة عنها، ومن أمثلة ذلك من الفصل الأول متوسطة بوقرة محمد خنشلة في الوضعية الثانية السؤال الخامس: «في السند أسلوبان إنشائيان، حدّدهما وبين نوعهما، الغرض منهما»، حيث يتدرج من البسيط إلى المركب والعميق حسب مستواه وقدراته ومهاراته، ويفرد المتفوقون بالإجابة على المركبة منها دون سواهم، أما عن البسيطة لا تحتاج إجابات كثيرة فهي مباشرة موجودة في النص، كما هو موضّح في أنموذج التالي:

**الأسئلة:**  
**الجزء الأول: (12 نقطة)**  
**الوضعية الأولى: (4 نقاط)**  
 1 أخصّ مضمون السند في فكرة عائلة. (01)  
 2 ما الحل الذي يراه الكاتب من أجل تحقيق أنظافة الحيّة والنظافة المعنويّة؟ (01)  
 3 استخلص قيمة تربية مستفادة من السند (01)  
 4 اجبت في السند عن مرادف كلمة (الإلّة) ، ثمّ وطّأها في جملة. (01)  
**الوضعية الثانية: (8 نقاط)**  
 1 أعرب ما تحته خط في السند (الطلب / سوي / خطّون) .  
 2 ما محل ما بين قوسين (01.5)  
 - في السند - من الإعراب: (هي مصدر) / (إن تتعاون) (01)  
 3 وطفّ الكاتب وربط الإلّة النصية في العبارة التالية (بصد تخليّة البيوت وقنوارع من القمامات التي تبتع منها رائحة هي مصدر للأعراض والتشنج العنوي) ، استخرجها ، وبيّن نوع الإلّة فيها . (01)  
 4 حدّد لمط الفقرة (وبناء على ما سبق... من القنورات المسية) ، ثمّ يره على ذلك بموشرين من مؤشرات. (01)  
 5 في السند أسلوبان إنشائيان ، حدّدهما ، وبيّن نوعهما والغرض منهما . (01.5)  
 6 استخرج من السند محسناً بديعاً ، وبيّن نوعه ، وآثره على المعنى؟  
 7 عرّف نوع السورة البيانية في العبارة الآتية بتمّ الترجيحاً: الفواحل تُهدم المجتمعات. (01)  
**الجزء الثاني: (8 نقاط)**  
**الوضعية الإمّاجية:**  
**السؤال:** إنّ عملية تنظيف النوارع والأماكن العامة التي تقوم بها البلدية - على أهيئتها - لن يكتب لها النجاح إلاّ إذا تعاون معها جميع أفراد المجتمع.  
**المتن:** قال الشاعر:  
 فلتكن النظافة لافتة الأنظار \*\* ما أجل النظافة جعلها متارة  
 تُثير كل بيت وشارع وحارة \*\* فلتكن النظافة مكلّها الصدارة  
**التعليق:** التّخّصّصُ يجمع بين نمطي التفسير والتوجيهي ، لا يلقّن عن عشر سطراً ، يُقنّن فيه الحلّ الجزري للمحافظة على النظافة العامة ، وكيفية تعاون جميع أفراد المجتمع مع نشاط البلدية وتعزيز دورها، موطناً حملة تعميّة وأخرى حالية.  
**بالتوفيق للجميع.**

متوسطة: بوقرة محمد \*خنشلة  
 المستوى: السنة الرابعة من التعليم المتوسط  
 المادة: اللغة العربية  
 السنة الدراسية: 2020/2019  
 المدة: ساعتان  
 دورة ديسمبر: 2019  
 اختبار الفصل الأول في مادة اللغة العربية

**المتن:**  
 النظافة واجب ديني ، يوسلك حضاري ، ويلتزم أخلاقي ، ومول فطري ، إذا قامت حضارة الإسلام على الطهارة المعنوية والحيّة ، لم يحدّ دين من الأيمان على النظافة كما حدّ الإسلام ، فقد حثت إيلنا الطهارة - وهي أصل وأبع من مجرد النظافة - ، قال تعالى: «إن الله يحبّ المطهّرين» [البقرة: 222] ، ولا يبق الأمر عند هذا الحدّ ، بل جعلها نصف الإيمان وشروطاً لأناء كثير من العبادات، قال صلى الله عليه وسلم: «الطهور شرط الإيمان»، وقال: «لا تقبل صلاةً بغرّ طهور» [رواه مسلم].  
 وقد وضع الإسلام دائرة هذا **الطلب** ليشمل دأور المسلمين وطرقتهم، قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الحسن: « **نظفوا أنفسكم ، ولا تشبهوا باليهود** » ، وقال كذلك: « **إمطه الأذى عن الطريق صدقة** » [رواه مسلم]. والإسلام وهو يؤلّم بذلك ، فهو يقصد تخليّة البيوت والنوارع من القمامات التي تبتع منها رائحة (هي مصدر) للأعراض والتشنج العنوي.  
 ولاشك أنّ عملية التنظيف للنوارع والأماكن العامة التي تقوم بها البلدية بجزّ ونشاط لا غنى عنها في كل الأحوال وتبقى هي الأساس ، ولكن هذه العملية على أهيئتها لن يكتب لها النجاح مهما كثفت البلدية عملها وزادت من عدد عمال النظافة وسيارات جمع القمامة ، ومدّت أوقات التنظيف، فإنّ يحدث كل هذا الجهد تغييراً ملموساً **بيوت** المحافظ على نظافة موقّعة لجزء من الوقت، ولا ريب أنّ هذا ليس هو الهدف النهائي المنشود - ما دام الناس مستعمرين على عاداتهم السيئة في رمي ما تحمله أيديهم من الفضلات ، وكل ما لا يرغبون عنه في النوارع والحدائق، إضافة لتقيام البعض بتأريخ غاباتهم في أي مكان يتفرون به دون إعاقة أدنى للتباه بما يتسبب ذلك به من أذى للنوارع ، وغير ذلك مما لا يمكن حصره من عادات تخليّة نظافة الأماكن الملائمة.  
 وبناء على ما سبق ، أقول إنّ من العجيب - ونحن مسلمون- أن نتحدث عن النظافة في الوقت الذي ترتخت هذه القمامة عند غورنا لتدرجة أنّ بلدنا مثل "سويسرا" انجذمت فيه القنورات المكزّرة حتى راح مسؤولوها يفكرون في أسرارها.  
 التكرى تنفع المؤمنين ، يجب أن نذكر بضرورة اعتدلتنا بتجميل مدننا، بأن لا تسبب في تشويه المحيط ، ولا يكفى هذا بل الواجب (إن تتعاون) جميعاً على إزالة ما تسبب فيه الآخرون من تلويث ، هذا فيما يتعلق بالنظافة الحيّة، وأهم منه النظافة المعنوية ، إذ علينا تطهير مدننا من قنورات الرّثا ، والعمور والمخدرات ، فإن خطورة هذه الفواحل أشدّ **خطورة** من القنورات الحيّة.  
 - كتبه الأستاذ عثمان صافير -

**المعجم والدلالة:**  
 أهيئتها: جمع مفرد فناء وهي ساحة في الدار أو بجانبها أو أمامها.  
 المعجيب: المشوّه ، اللقيح.

ومنه نجد أنّ الأساتذة لم يراعوا التوازن بين الأسئلة، فأكثرنا من نوع على حساب آخر، لهذا يجب الموازنة بين الأسئلة، ومراعاة الوقت المناسب للإجابة عليها وفق ما جاء في المنهاج المقرّر، كما يجب مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، ليكون الاختبار في محله، مطابقاً للضوابط الوزارية التي تنظمه.

### خاتمة:

في ختام هذه الدراسة التي تمحورت حول موضوع أنماط أسئلة الاختبارات لمادة اللغة العربية - السنة الرابعة من التعليم المتوسط - بهدف تقييمها وتقويمها وفق معايير الاختبار المعتمد لمعرفة مواطن القوة لتثمينها ونقاط الضعف لمعالجتها، وعليه استخلصنا مجموعة من النتائج العامة والملاحظات أهمها:

- إنَّ الاختبارات الفصلية كانت في متناول المتعلّم ومستواه، لأنّها ركزت على عنصرين هما: القدرات الفردية وغطت جزءاً من محتوى المقرّر ولا يمكنها أن تغطي معظم المحتوى.

- طريقة توزيع أسئلة الاختبارات كانت ممنهجة وموزعة على ثلاث وضعيات جزئية، وهذا يبين عن منهجية سليمة ودراية تامة بالصياغة.

- عدد أسئلة الاختبارات مادة اللغة العربية كانت مناسبة في الكم حيث بلغ عددها أحد عشر سؤالاً، وقد توزعت بين أسئلة الفهم والحفظ مع مراعاة المدة الزمنية التي كانت كافية، وهذا ما يعكس الجانب الإيجابي لصياغة الأسئلة وفق صنافة بلوم.

- نسبة الأسئلة الموضوعية طغت بصفة كبيرة على الأسئلة المقالية في معظم النماذج، فنجد أنّ الأسئلة الموضوعية بلغت 62%، بينما الأسئلة المقالية فكانت بنسبة 38%.

- لم تجسد كل الكفاءات المطلوبة في المنهاج المقرّر الدراسي، ولكن تجسدت في أغلبها؛ لأنّ الاختبارات أهملت فهم المنطوق وركزت على فهمي المكتوب والإنتاج الكتابي.

- أنّ معظم النصوص في المواضيع كانت تدور حول مضامين المقاطع التعليمية المقرّرة في المنهاج " العلم والتقدّم التكنولوجي، والتضامن الإنساني، الإعلام والمجتمع، شعوب العالم، والتلوث البيئي"، هذا بالنسبة للوضعية الأولى، أما عن الوضعية الثانية فتناولت: النحو والبلاغة ولسانيات النص ونقد النص كالبديل والتوكيد والأعداد والاستثناء وبعض الصور البيانية والمحسنات البديعية والأساليب..، فنجد النحو ساد على المواضيع والمنهاج

خصوصاً، بينما نجد الصرف يكاد يكون منعدماً إلا ما ورد بشكل عفوي كالممنوع من الصرف دون سواء وتجسد في أنموذج واحد.

- عدم التوازن في المستويات المعرفية، حيث ركزت على العمليات العقلية الدنيا وبشكل خاص على التطبيق والفهم والاستيعاب، وأهملت المستويات العقلية العليا كالتحليل والتركيب والتقويم، لذلك لم يكن هناك تكاملٌ أو تجديد.

- نسبة الأسئلة لمعيار التدرج كانت متفاوتة من السهل إلى الصعب، فنجد أن الأسئلة المتوسطة سادت بنسبة **61.76%**، ونسبة الأسئلة السهلة **25.53%**، والأسئلة الصعبة بنسبة **12.77%**، وهذا يدل على مراعاة الفروق الفردية، في حين نجد أن الأسئلة البسيطة سيطرت على المركبة حيث كانت نسبتها **56.38%**، أمّا المركبة بنسبة **43.62%**.

ورغم هذه الإيجابيات إلا أننا في هذه الدراسة وقفنا على جوانب سلبية لذا اقترحنا:

- ضرورة التنوع في أسئلة الاختبارات وعدم الاعتماد على نوع واحد من الأسئلة بكثرة.
- أن تكون أسئلة شاملة لما جاء في المنهاج المقرر.
- الالتزام بالتوازن في وضع أسئلة الاختبارات بين المستويات المعرفية الدنيا والعليا.

قائمة المصادر والمراجع:

- المعاجم والقواميس:

1- بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، المجلس الأعلى للغة العربية، (د ط)، 2010م.

2- ابن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، (د ط)، (د ت)، مادة (قَوْم)، ج5.

3- الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دار الكتاب العربي، بيروت، (د ط)، (د ت)، مادة (ن.ه.ج)، ج1. مناهج التعليم المتوسط، منهاج اللغة العربية، منهاج التربية الإسلامية، وزارة التربية الوطنية 2016.

4- مجدي عزيز إبراهيم، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1430هـ / 2009م.

5- محمد الدريج وآخرون، معجم المصطلحات المناهج وطرق التدريس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي، الرباط، (د ط)، 2011م.

6- ابن منظور، لسان العرب، تح: خالد رشيد القاضي، دار الأبحاث، الجزائر، ط1، 2008، مادة (خبر)، ج4.

7- ابن منظور، لسان العرب، تح: خالد رشيد القاضي، دار الأبحاث، الجزائر، ط1، 2008، مادة (خبر)، ج6.

- الوثائق البيداغوجية:

1- وزارة التربية الوطنية، دليل بناء الاختبار مادة اللغة العربية في امتحان شهادة التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية، أكتوبر 2018.

2- وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، فيفري 2019.

## قائمة المصادر والمراجع

3- وزارة التربية الوطنية، مناهج التعليم المتوسط، مناهج اللغة العربية، مناهج التربية الإسلامية، وزارة التربية الوطنية 2016.

- الكتب:

- 1- أحمد محمد عبد الرحمان، تصميم الاختبارات، دار أسامة، عمان، ط1، 2011م.
- 2- أفنان نظير دروزة، الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي، دار الشروق، عمان، ط1، 2005م.
- 3- إمام مختار حميده وآخرون، مهارات التدريس، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، (د ط)، 2000م.
- 4- باسل خميس أبو فودة، نجاتي أحمد بني يونس، الاختبارات التحصيلية، دار المسيرة، عمان، ط1، 1433هـ / 2012م.
- 5- جودت أحمد سعادة عبد الله محمد إبراهيم، المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر، عمان، ط7، 1435هـ / 2014م.
- 6- خالد حسين أبو عميشة وآخرون، التقويم اللغوي في برامج تعليم العربية للناطقين بغيرها، مركز الملك عبد الله بن العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض، ط1، 1441هـ / 2019م.
- 7- دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، تر: عبده الراجحي، علي علي أحمد شعبان، دار النهضة العربية، بيروت، (د ط)، 1994م.
- 8- رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1425هـ / 2004م.
- 9- رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1420هـ / 2000م.

## قائمة المصادر والمراجع

- 10- رشدي أحمد طعيمة، نماذج من الاختبارات الموضوعية في اللغة العربية للمرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 1461هـ/ 2000م.
- 11- زكي السيد علي، الاختبارات اللغوية مقارنة منهجية تطبيقية، دار وجوه، السعودية، ط1، 1437هـ/ 2016م.
- 12- زياد أمين بركات غانم، القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، عمادة البحث العلمي جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، (د ط)، 1439هـ/ 2018م.
- 13- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، بين التنظير والتطبيق، دار الشروق، عمان، ط1، 2004م.
- 14- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار الشروق، عمان، ط2، 2010م.
- 15- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق، عمان، ط1، 2006م.
- 16- سوسن شاكر نجيب، أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، مركز دبيونو لتعليم الفكر، ط3، 2014م.
- 17- عبد الرحمان عبد علي الهاشمي، فائزة محمد فخري العزاوي، تدريس البلاغة العربية، دار المسيرة، عمان، ط1، 1426هـ/ 2005م.
- 18- عبد الله الصمادي، ماهر الداربيع، القياس والتقويم النفسي والتربوي، دار وائل، عمان، ط1، 2004م.
- 19- عفت مصطفى الطناوي، التدريس الفعال، دار المسيرة، عمان، ط1، 142هـ/ 2009م.
- 20- محمد عبد الله الحاوي، محمد سرحان علي قاسم، مقدمة في علم المناهج التربوية، دار الكتب، اليمن، ط1، 1437هـ/ 2016م.
- 21- محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، دار الفلاح، الأردن، ط1، 2000م.

## قائمة المصادر والمراجع

22- نبيل عبد الهادي، المدخل إلى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، دار وائل، عمان، ط2، 2002م.

23- يوسف لازم كماش، رائد مشنت، القياس والاختبار والتقويم في المجال التربوي والرياضي، دار دجلة، الأردن، ط1، 2013م.

### - الرسائل الجامعية:

1- هنية عريف، أساليب تقويم تعلم اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر، أطروحة مقدّمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في الأدب العربي، لسانيات اللغة العربية وتعليمياتها، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016/2015م.

### - المجالات:

1- جامعة الأغواط، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد 07، العدد 29، مارس 2018.

### المخلص:

ومن خلال هذه الدراسة قمنا بإلقاء الضوء على أنماط أسئلة اختبارات اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط في المنهاج الدراسي الجزائري للجيل الثاني وتقويمها، لمعرفة مدى مراعاتها للمستويات المعرفية والفروقات الفردية بين المتمدرسين، ومدى التزام المُدرسين بمعايير بناء الاختبار الجيد الواردة في الدليل الوزاري الجديد لوزارة التربية، لذا فقد سَعَتُ للإجابة عن السؤال الآتي: ما مدى مطابقة اختبارات اللغة العربية للسنة الرابعة المتوسط لمعايير الجودة ؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية اعتمدنا المنهج الوصفي مع الاستعانة بالتحليل والإحصاء والأداة الإجرائية، وكان من أهم النتائج التي توصلنا إليها:

- الأسئلة الموضوعية هي أكثر استخداماً في الاختبارات ، بينما المقالية كانت أقل استخداماً.

- لم تجسد كل الكفاءات المطلوبة في المقرر الدراسي، ولكن تجسدت في أغلبها.

- ركزت أنماط أسئلة الاختبارات الفصلية للسنة الرابعة المتوسط على العمليات العقلية الدنيا وأغفلت العمليات العقلية العليا.

**الكلمات المفتاحية:** الاختبار - اللغة العربية - المنهاج - الرابعة المتوسط - التقويم.

### Summary:

This study aimed to shed light on the patterns of Arabic language test questions for the fourth year of intermediate education in the Algerian curriculum for the second generation, and evaluate them, to determine the extent to which they take into account the cognitive levels and individual differences between learners, and the extent to which teachers adhere to the criteria for building a good test contained in the new ministerial guide for the Ministry of Education. Therefore, it sought to answer the following question: To what extent do the Arabic language tests for the fourth year average conform to quality standards?

To answer this problem, we adopted the descriptive approach with the help of analysis, statistics and the procedural tool. Among the most important results we reached:

- Objective questions are more frequently used in exams, while essay questions are less used.

- It did not embody all the competencies required in the course, but it embodied most of them.

- The patterns of the quarterly tests questions for the fourth intermediate year focused on the lower mental processes and neglected the higher mental processes.

**Keywords:** Test - Arabic language - Curriculum - Fourth Intermediate - Evaluation.



المستوى: رابعة متوسط  
المدة: ساعتان

متوسطة: ابن باديس بورقلة  
تاريخ: 2019/12/02

### الاحتبار الأول في مادة اللغة العربية

#### المسند:

توكأ الإنسان على عصاه بعد أن أجهده الحرص الدنيوي وأعياءه، وقد فرط في جملة من الحقوق، وظهر منه الجفاء والعقوق، وقفت الإنسانية وقد رشح منها الجبين، وسُمع من صوتها الأنين، فقالت وهي لا تكاد تبتين: أهلا وسهلا بك يا إنسان، على ما سلف منك من حيف وطغيان، وقطيعة ونسيان!

الإنسان: التحية للإنسانية ومنها الفخار، هي من حفظت بذاكرتها الوقائع الجسام الكبار، وسجلت ما فعله البشر من أحوار وأشرار! فهلا سمحت لي بفتح أبواب الحوار؟

قالت الإنسانية: قد ثقل سمعي يا مختار، هل قلت حوار أم شجار؟

قال الإنسان بل حوار، وكل يعرب عن نفسه بالأدلة و الآثار ويكشف ما استودع من أسرار، وهو مسؤول عما كسبه من أوزار!

بين الإنسان والإنسانية، صلة قوية وعلاقة أبوية، هناك وحدة في الحروف، وترتيب في الصفوف، وود غير مألوف، فالإنسان هو البشر، سواءً أكان فرداً أم جماعة، فمنهم بريء وآخر صاحب جرم وبشاعة، أم الإنسانية هي كل المجموعات البشرية بما تحمله من تنوعات فكرية وإيديولوجية وما فيها من اختلافات اثنية عرقية ودينية، وهي الروح التي تضفي على ذلك الجسد الأنس والسعادة وتجنبه الحزن والكآبة، وتدعوه للمحافظة على السلم والأمن، فروح الإنسانية نظرتها أكثر شمولية كونها تهدف إلى استقرار البشرية، فقد ينسى الإنسان نفسه ما جنته يده من مخالفات وسوءات، وما ارتكبه في دهره من جرائم فاضحات، لكن الإنسانية لن تنسى لأنه ليس من طبيعتها، والتناسي مخالف لجبلتها، فسجلها الضخم قد دونت فيه تلك الانحرافات عن نهج الإنسان السوي، وتلك الخروقات التي يرفضها العقل المنطقي.

فالجدير بنا أن نسأل الله أن يحسن أخلاقنا وأذواقنا حتى لا نجرح أحداً، ولا نظلم أحداً! ومما ينبغي أن نعلمه أن التكافل والتضامن بين أفراد الإنسانية لا يقتصر على الجانب المادي بل يزيد ليشمل الجانب المعنوي.

عبد الغني حويه- التبيان- بتصرف.

#### الجزء الأول(12)

##### الوضعية الأولى:(04ن)

- 1/أنسج فكرة عامة تلائم مضمون النص
- 2/الام الإنسانية ومعاناتها ظاهرة من خلال النص، اكشف عنها.
- 3/بين كاتب النص ماهية الإنسان والإنسانية، استخلصها.
- 4/ اشرح الكلمات التالية: العقوق – الأوزار

##### الوضعية الثانية(08ن)

- 1/أعرب ما تحته خط.
- 2/استخلص توكيدا وبين نوعه من النص.
- 3/استخرج ممنوعاً من الصرف لعنتين وحدد علله.

4/ أعد كتابة الأعداد بالحروف في الجملة التالية:

(كان يحفظ(06)آيات في اليوم فيكافئه أبوه بـ(12)دينارا طيلة(40)يوما وهذا رغم الإعاقة وعمره قد تجاوز(22)عاما).

5/ اجعل كلمة (إنسان) في جملة استثناء تامة منفية بحيث تكون كلمة(الإنسان) هو الركن الثالث.

6/تداخلت الأنماط في النص، اذكر ثلاثة منها ومؤشراتها مع التمثيل.

7/حلل الصورة البيانية وبين نوعها في قوله: " فتح أبواب الحوار "

8/ما رأيك في موقف الإنسانية من الإنسان ؟ علل.(الاجابة لا تتعدى ثلاث أسطر)

### الجزء الثاني(08ن)

#### الوضعية الإدماجية:

السياق: ما يعرفه العالم في هذا الزمان من تنافر وتدابر بين البشر وانتشار الكراهية والحقد بين الطوائف والأديان والأجناس والعرقيات.

السند: قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "لا فرق بين عربي وأعجمي إلا بالتقوى"

التعليمية: في موضوع يتعدى(16)سطرا معتمدا على النمط التوجيهي، ادعو البشرية على اختلاف أعراقها وأجناسها إلى التواد والتراحم ونبذ العنف والكراهية، موظفا: محسنا بدبعا، وتوكيدا لفظيا(التوظيف بلون مخالف).

الاختبار الثاني في مادة اللغة العربية

الشعب التارقي شعب عربي مسلم...احتفظ بهويته الحضارية الأصلية وبلغته "التافيناغ"؛ وهذا ما يجعل منه أحد الشعوب الإفريقية النادرة، التي تملك أبجدية يعود وجودها إلى 03 آلاف سنة تقريباً، قبيل ميلاد المسيح، كما تشهد عن ذلك الكتابات والنقوش التي تمثل الصحراء وإفريقيا الشمالية.

تعتبر الأسرة الخلية الأساسية الأولى في مجتمع التوارق، فيحترمها التوارق جميعهم لمكانتها، وتسمى عندهم "إيهن"، أي الخيمة، وكذلك العرب يسمون الأسرة "البيت" وهو الخيمة. وتأتي بعد الأسرة والعشيرة وتسمى "كل إيهن"، وتتكون من عدد من الأسر تربطهم قرابة الدم...ويعتقد (أن الأسرة المتماسكة سبب في استمرار شعب التوارق إلى اليوم).

يشغل التوارق بتربية الحيوانات خاصة الإبل والماعز وأنواعا من الضأن تخصص المنطقة تدعى "تهري"، ليس لها أصواف ولها ذيل طويل، مغطاة بشعر كشعر البقر، كما يربي توارق الجنوب المتواجدون في منطقة السافانا- حيث المياه متوفرة- البقر، ويتخذ التوارق من ألبان الإبل والبقر طعامهم الرئيسي (يعتمدون عليه في وجباتهم).

الغناء عند التوارق كالأكل والشرب، لا يستغنون عنه، فالتارقي (يعني في بيته) وفي طريقه إلى جلب الماء، أو لسقي الماء، وفي صحراء قاحلة (وهو يمتطي جملة المهاري)، يعني لطرد الملل والنعاس في ليالي الصيف الرطبة، حيث يحلو له السير بعد يوم من الحر القانظ، وكما الرجل كذلك المرأة، ففي جميع المناسبات تغني في الأفراح بجميع أنواعها، وهي تضرب على آلة الإيقاع "التيندي".

من مجلة السياحة في الجزائر -بتصرف-

الجزء الأول: (12 نقطة)

الوضعية الأولى: (04 ن)

1/ ابتكر عنوانا مناسباً للنص.

2/ ما الذي يميز ماشية "الضأن" التي يرببها التوارق عن ما مثيلاتها في مناطق أخرى؟

3/ فسر السبب الذي يدفع التارقي إلى الغناء في هذه البيئة الفسيحة؟

4/ اشرح مايلي: أبجدية - القانظ

الوضعية الثانية: (08 ن)

1/ أعرب ما فوق الخط في النص: 03- الأسرة -صحراء- جميعهم

2/ ما الوظيفة الإعرابية لما بين قوسين في النص: (أن الأسرة المتماسكة.....). (يعتمدون عليه في وجباتهم). (يعني في بيته). (وهو يمتطي جملة المهاري)

3/ علل سبب اعتبار الجملة التالية مركبة ثم أعد تبسيطها كاملة: فالتارقي يعني في بيته وفي طريقه إلى جلب الماء، أو لسقي الماء، وفي صحراء قاحلة وهو يمتطي جملة المهاري.

4/ أعد كتابة العدد المسطر في النص بالحروف: 03

5/ اكتشف استعارة مكنية من النص ثم اشرحها.

6/ ما النمط الغالب على النص وما أهم مؤشرات مع التمثيل.

الجزء الثاني: (08 نقطة)

الوضعية الإدماجية: (08 ن)

السياق: الأسفار والرحلات بوابة الإطلاع على عادات وتقاليد الشعوب

السند: قال الإمام الشافعي:

تغرب عن الأوطان في طلب العلا وسافر ففي الأسفار خمس فوائد

تفريغ هم واكتساب معيشة وعلم وآداب وصحبة ماجد

التعليمة: قمت برحلة سياحية لإحدى المدن الجزائرية، فلاحظت فيها تنوعا في مظاهر الحياة الاجتماعية، تكلم عن ما

رأيت مرغبا سامعك في السفر لهذه المنطقة موظفا بدلا و تشبيها (التوظيف بلون مخالف).

الموسم الدراسي: 2019 / 2020

المستوى: السنة الرابعة المتوسطة

المدة: ساعتان

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية بومرداس

متوسطة الشهيد غانم بغدادي.

## الاختبار الأول في مادة اللغة العربية

السند:

ميمات ثلاث: منزل و مدرسة و مسجد، هذا واقع حياتنا، فما لم يكن هناك تعاون بين هذه المؤسسات فلن تكتمل شخصية من تُربى، وفي الدرجة الأولى المنزل فمهمته في المجتمع عظيمة ألا وهي رعاية الطفل بتوفير حاجاته الأساسية من طعام و ملبس و عناية صحية، ومتابعة تصرفاته وأخلاقه لأنه جسم يتحرك، فعبء تربية المنزل ينصب على جسم الطفل و أخلاقه، والعبء الأول في المدرسة ينصب على التربية العلمية، فالإنسان عقل غذاؤه العلم، والعبء الأول في المسجد ينصب على التربية الروحية، فالإنسان قلبٌ يسمو، فإن لم يعرف ربه عاش في ضلال، و أي تقصير في أحد هذه الأطراف الثلاثة ينعكس سلباً على الطرفين الآخرين.

إنك لا تجني من الشوك العنب، جميعنا يعاني من الإهمال التربوي و مع ذلك ننتظر أحيانا نتائج جيدة، فالأب مشغول بتجارة أو وظيفة أو دعوة أو تعليم و هي خير ما شغل به الإنسان، و لكن لا ينبغي أن ينشغل بهذا أو بذاك عن مسؤوليته التي بيّنها الرسول - صلى الله عليه و سلم - " ابدأ بمن تَعُول " و في هذا يقول أحمد شوقي:

وإذا النساء نشأن في أمية  
ليس اليتيم من انتهى أبواه  
رضع الرجال جهالة و خمولا  
من هم الحياة و خلفاه ذليلا  
إن اليتيم هو الذي تلقى له  
أما تخلت أو أبا مشغولا

و ليست المشكلة أنهم لم يجدوا من يُربيه، ولكن المشكلة أن هناك وسائل بديلة قامت بتربيتهم كوسائل الإعلام، فإذا غفلنا فوسائل الإعلام ليست بغافلة، والرياضة التي تبني الأجسام دون العقل ليست بتربية بدئية، و عُنف ملاعب كرة القدم خير دليل على ذلك، كما أن الإنسان لن يسعد إلا إذا كان ابنه كما يتمنى، كلمة مؤلمة ولكن الحقيقة خير ألف مرة ولو كانت مُرة من الوهم المريح، فلم يبق للمسلمين في أيديهم من ورقة رابحة وهم في صراع مع هذا العصر إلا أولادهم، فيا أيها الأب اللبيب إن فاتك شيء في حياتك فإنك تستطيع أن تستدركه في أبنائك، واعلم أنك إن تركت ذرية صالحة فكل أعمالها يوم القيامة في صحيفتك، وفي ذلك يقول تعالى: "والذين آمنوا و اتبعتم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم".

وسائل تربية الأولاد - الدكتور محمد راتب النابلسي.

### الأسئلة:

- الجزء الأول: ( 12 نقطة ).

الوضعية الأولى: ( 04 نقاط ).

1. ضغ فكرة عامة مناسبة للسند. / 1
2. وضح بم تكتيل شخصية الولد ؟ / 1
3. عدد العقبات التي تواجه الأولياء عند تربية أولادهم ؟ / 1
4. هات من السند مرادف الكلمات التالية: الجمل - الضياع - العاقل - النسل. / 1

**الوضعية الثانية: (08 قاط).**

1. أعرب ما تحته خط في السند. ( أخلاقه - أولادهم ). 2 ن
2. استنبط من الفقرة الأخيرة مُحسَّنًا بديعًا مُبيِّنًا نوعه. 1 ن
3. صمِّم بكلمة " التريية " استعارةً مكنيةً ثم اشرحها. 1 ن
4. اكتب الأعداد بالحروف مع ضبطها بالشكل التام: 2 ن
- " للتريية ( 10 مبدأ ) و ( 04 وسيلة ) ضرورة في الحياة "
5. يسن الإحالة النصية من العبارة الآتية مُحدِّدًا نوعها: 1 ن
- " ليست المشكلة أنهم لم يجدوا من يُربيهم، ولكن المشكلة أن هناك وسائل بديلة قامت بتربيتهم كوسائل الإعلام "
6. حدّد النمط الغالب على الفقرة الثانية مع إبراز مؤشرين من مؤشرات. 1 ن

**- الجزء الثاني: (08 قاط).**

**الوضعية الإدماجية: (08 قاط).**

**السياق:** ممّا لاشكّ فيه أنّ ما يحدث في مُجتمعنا اليوم هو ثمرة الفساد الإعلامي والتعليم التبروي وأشياء أخرى اقترفناها بأيدينا.

**السند:** 1/- قال الشاعر معروف الرصافي:

إذا ما العلم لابس حُسنَ خلقٍ ... فرج لأهله خيرا كثيرا

وما إن فاز أكثرنا علوما ... ولكن فاز أسلمنا ضميرا

2/- لا يمكن أن تتكفل المدرسة وحدها بعبء التربية والتعليم ما لم تتضافر جهود كل المؤسسات الاجتماعية وتُسطر الأهداف المرجوة لتكوين جيل مُتقف.

**التعليمة:** أكتب نصًا لا يقلُّ عن تسعة أسطر؛ تثبت فيه أن مساعدة مؤسسات الأمة الاجتماعية للمدرسة يُمكنها من أداء رسالتها على أكمل وجه، موظفًا ما أمكنك من مكتسباتك القبلية.

**إضاءات:**

استغل كامل الوقت، نظّم إجابتك، دقّق فيها، وحسن خطك.

وفقكم الله

الموسم الدراسي: 2019 / 2020  
المستوى: السنة الرابعة المتوسطة  
المُدّة: ساعتان

وزارة التربية الوطنية  
مديرية التربية لولاية بومرداس  
متوسطة: - الشهيد غانم بغدادي.

## الاختبار الثاني في مادة اللغة العربية

### السند:

لاشك في أنّ أهمّ و أوّل ما يميّز عالمنا عن العوالم التي سبقته هو تلك الثورة التي حدثت في مجال الاتصالات والمعلومات والوسائط، حتى أصبح الكثيرون ( يخطرون كل التقدم ) الذي أنجزه العالم المعاصر في تلك النقلة النوعية في تقنية الاتصالات والوسائط، فإذا كانت العصور السابقة عيناها قد حظيت بمسمايات تجزيئية من قبيل: عصر الصحافة أو عصر الإذاعة فإنّ العصر الحالي على خلاف ذلك، تقاربت فيه كل هذه العصور بتقنياتها مع الانطلاقات التقنية الحديثة لتطبع العالم المعاصر وتصفه بعصر التقدم في مجال الوسائط و الاتصالات عموماً.

ومن هنا، جاءت مسمايات عصرنا الحالي جميعها مرتبطة بالطفرة في مجال الوسائط والاتصالات؛ بداية من أوسع المقولات "العولمة" إلى تلك المتصلة مباشرة بتقنية الاتصالات والوسائط مثل: الثورة المعلوماتية أو مجتمع المعلومات إلى غيرها من مصطلحات قاموس عصر التقنية غير المستقر، حتى غدت هذه المفردات تمثل أكثر المفردات ترديداً بين الأكاديميين وعلى ألسنة أعلامهم في المناقشات العامة والتي غزت التقنية حياتهم على كل مستوياتها وكل أشكالها، فوسائل الاتصال الحديثة ( قرّبت من وجهات النظر ) وآراء الأشخاص؛ وذلك من خلال التواصل المجتمعي وتبادل الأفكار، ممّا ساعد على التعرف على نظريات الآخرين وطريقة تفكيرهم، وكيفية التعامل معهم، بالإضافة إلى التعلّم من مشكلاتهم العصرية، ومعرفة الحلول لتلك المشكلات، فضلاً عن أهمية التكنولوجيا الحديثة في تطوير الذات بجميع جوانبها، وذلك من خلال تعلّم برامج مفيدة، ومعرفة بعض اللغات الإضافية، سواء العالمية أو المحلية.

ختاماً وأيّاً ما كانت نقطة الانطلاق فإنّ التكنولوجيا الحضارية ووسائل الاتصال الحديثة؛ قد أحدثت طفرة حضارية في شتى المجالات في العصر الحديث، وكغيرها من وسائل حديثة استخدمت بطريقة خاطئة في بعض الأحيان، ولكن رغم قيام بعض الأشخاص بتشويه الصورة الصحيحة للتكنولوجيا وأهميتها إلاّ أنّها ما زالت تحافظ على بعض المزايا التي أحدثتها في العصر الحديث، والتي لا يستطيع أحد ( أن ينكرها على الإطلاق ).

د/ زيد بن محمد الزماني - مقالات عصرية -

### الأسئلة:

- الجزء الأول: ( 12 نقطة ).

الوضعية الأولى: ( 04 نقاط ).

1. أذكر ما يميّز العصر الحالي عن العصور السابقة. / 1
2. تعرّف من السند على دور وسائل الاتصال الحديثة. / 1
3. هات مرادف الكلمتين التاليتين: طفرة - حظيت. / 1
4. اقترح عنواناً مناسباً للسند. / 1

**الوضعية الثانية: (08 نقاط).**

1. أعرب ما تحته خطاً في السند. ( وسائل - العالم ). **2** ن
2. ما محلّ الجُمْل الواقعة ما بين قوسين من الإعراب. **1.5** ن
3. املء من السند ما يُناسب الجدول أدناه: **1.5** ن

البدل	نوعه	التوكيد	نوعه	التمييز	نوعه

4. استنبط من الفقرة الثانية إستعارة مُبيّناً نوعها ثمّ اشرحها. **1** ن
5. حدّد الصّير الغالب في العبارة التالية مُبيّناً دلّلتها:  
" ممّا ساعد على التعرف على نظريات الآخرين وطريقة تفكيرهم، وكيفية التعامل معهم، بالإضافة إلى التعلّم من مشكلاتهم العصرية، ومعرفة الحلول لتلك المشكلات " **1** ن
6. ناقش بالحجّة قول الكاتب: [ ولكن رغم قيام بعض الأشخاص بتشويه الصّورة الصحيحة للتكنولوجيا وأهميتها إلا أنّها ما زالت تحافظُ على بعض المزايا التي أحدثتها في العصر الحديث، والتي لا يستطيع أحد أن ينكرها على الإطلاق ]. **1** ن

**- الجزء الثاني: (08 نقاط).**

**الوضعية الإدماجية: (08 نقاط).**

**السّياق:** ممّا لاشك فيه أنّ الوسائل التكنولوجية الحديثة جمعت بين الثقافة والتعليم والترفيه؛ لكنّ إدمان الأبناء في التعامل معها جعل الآباء يدقون ناقوس الخطر.

**السند:** 1- " التكنولوجيا ليست خيراً أو شراً بحدّ ذاتها، إنّما في كيفية استخدام الناس لها " ( ديفيد وونغ ).  
2- " التكنولوجيا خادمٌ مفيدٌ، لكنّها سيّدٌ خطيرٌ " ( كريستيان لويس لانج ).

**التعليمة:** أكتب نصّاً لا يقلُّ عن اثني عشر سطراً؛ توضح فيه مَخاطر الإدمان على الوسائل التكنولوجية وتأثيراتها السلبية على الصّحة والتّحصيل العلمي، موطّئاً مكتسباتك القبلية.

**إضاءات:**

اشغّل كامل الوقت، نظّم إجابتك، دقّق فيها، وحسّن خطّك.

وَفَقَّ كَمَا لِلَّهِ



السنة الدراسية: 2020/2019

المدة : ساعتان

دورة ديسمبر: 2019

متوسطة: بوقرة محمد \*خنشلة

المستوى: السنة الرابعة من التعليم المتوسط

المقاطعة الرابعة

اختبار الفصل الأول في مادة اللغة العربية

### السند:

النظافة واجب ديني، ومسلك حضاري، والتزام أخلاقي، وميل فطري؛ لذا قامت حضارة الإسلام على الطهارة المعنوية والحسية، فلم يحث دين من الأديان على النظافة كما حث الإسلام، فقد حثب إلينا الطهارة - وهي أشمل وأبلغ من مجرد النظافة -، قال تعالى: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ" [البقرة: 222]، ولا يقف الأمر عند هذا الحد، بل جعلها نصف الإيمان وشرطا لأداء كثير من العبادات، قال صلى الله عليه وسلم: "الطهور شطر الإيمان"، وقال: " لا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طَهْوَرٍ" [رواهما مسلم].

وقد وسع الإسلام دائرة هذا **الطلب** ليشمل دُور المسلمين وطرفاتهم، قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الحسن: " نَظَّفُوا أَفْنِيَّتَكُمْ ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ "، وقال كذلك: " إماطة الأذى عن الطريق صدقة " [رواه مسلم]. والإسلام وهو يأمُرُ بذلك، فهو يقصد تخلية البيوت والشوارع من القمامات التي تنبعث منها رائحة (هي مصدر) للأمراض وانتشار العدوى.

ولاشك أن عملية التنظيف للشوارع والأماكن العامة التي تقوم بها البلدية بجِدٍ ونشاط لا غنى عنها في كل الأحوال وتبقى هي الأساس، ولكن هذه العملية على أهميتها لن يكتب لها النجاح مهما كثفت البلدية عملها وزادت من عدد عمال النظافة وسيارات جمع القمامة، ومددت أوقات التنظيف، فلن يحدث كل هذا الجهد تغييرا ملموسا **سوى** الحفاظ على نظافة مؤقتة لجزء من الوقت، ولا ريب أن هذا ليس هو الهدف النهائي المنشود ما دام الناس مستمرين على عاداتهم السيئة في رمي ما تحمله أيديهم من الفضلات، وكل ما لا يرغبون عنه في الشوارع والحدائق، إضافة لقيام البعض بتفريغ نفاياتهم في أي مكان يقفون به دون إعاة أدنى انتباه لما يتسبب ذلك به من أذى للشوارع، وغير ذلك مما لا يمكن حصره من عادات مُعادية لنظافة الأماكن العامة.

وبناءً على ما سبق، أقول إنّه من المعيب - ونحن مسلمون- أن نتحدث عن النظافة في الوقت الذي ترسخت هذه القيمة عند غيرنا لدرجة أن بلدا مثل " سويسرا " انعدمت فيه القاذورات المكزرة حتى راح مسؤولوها يفكرون في استيرادها.

الذكرى تنفع المؤمنين، يجب أن نذكر بضرورة اعتنائنا بتجميل مدننا، بأن لا نتسبب في تشويه المحيط، ولا يكفي هذا بل الواجب (أن نتعاون) جميعا على إزالة ما تسبب فيه الآخرون من تلويث، هذا فيما يتعلق بالنظافة الحسية، وأهم منه النظافة المعنوية، إذ علينا تطهير مدننا من قاذورات الزنا، والخمر والمخدرات، فإن خطورة هذه الفواحش أشد **خطورة** من القاذورات الحسية.

- كتبه الأستاذ عثمان صفير -

### المعجم والدلالة:

أفنيّتكم : جمع مفرد فناء وهي ساحة في الدار أو بجانبها أو أمامها.  
المعيب : المشين، القبيح.

الأسئلة:

الجزء الأول: (12 نقطة)

الوضعية الأولى: (4 نقاط)

- 1 لخص مضمون السند في فكرة عامة. (1ن)
- 2 ما الحل الذي يراه الكاتب من أجل تحقيق النظافة الحسية والنظافة المعنوية ؟ (1ن)
- 3 استخلص قيمة تربوية مستفادة من السند (1ن)
- 4 ابحث في السند عن مرادف كلمة (إزالة) ، ثم وظفها في جملة. (1ن)

الوضعية الثانية: (8 نقاط)

1 أعرب ما تحته خط في النص ( الطلب / سوى / خطورة ) .

2 ما محل ما بين قوسين (1.5ن)

- في السند - من الإعراب. (هي مصدر) / (أن نتعاون) (1ن)

3 وظف الكاتب روابط الإحالة النصية في العبارة التالية (يقصد تخلية البيوت والشوارع من القمامات التي تنبعث منها رائحة هي مصدر للأمراض وانتشار العدوى) ، استخرجها ، وبيّن نوع الإحالة فيها . (1ن)

4 حدّد نمط الفقرة (وبناء على ما سبق.. من القانورات الحسية) ، ثم برهن على ذلك بمؤشرين من مؤشرات. (1ن)

5 في السند أسلوبان إنشائيان ، حدّدهما وبيّن نوعهما ، والغرض منهما . (1.5ن)

6 استخرج من السند محسنا بديعيا ، وبيّن نوعه ، وأثره على المعنى؟

7 عيّن نوع الصورة البيانية في العبارة الآتية ، ثم اشرحها: " الفواحش تهدم (1ن)

المجتمعات " . (1ن)

الجزء الثاني: (8 نقاط)

الوضعية الإدماجية:

السياق: إنّ عملية تنظيف الشوارع والأماكن العامة التي تقوم بها البلدية - على أهميتها - لن يكتب لها النجاح إلا إذا تعاون معها جميع أفراد المجتمع.

السند: قال الشاعر:

فلتكن النظافة لافتة الأنظار \*\* ما أجمل النظافة جمالها منارة

تُنير كل بيت وشارع وحرارة \*\* فلتكن النظافة مكانها الصدارة

التعليمة: أنتج نصًا يجمع بين نمطي التفسير والتوجيهي ، لا يقل عن اثني عشر سطرًا ، تُبيّن فيه الحل الجذري للمحافظة على النظافة العامة ، وكيفية تعاون جميع أفراد المجتمع مع نشاط البلدية وتعزيز دورها ، موظفًا جملة نعتية وأخرى حالية.

بالتوفيق للجميع.

السنة الدراسية: 2020/2019  
المستوى: الرابع المتوسط

مديرية التربية لولاية: خنشلة  
متوسطة: بوقرة محمد \* خنشلة \*

المدة: ساعتان

اختبار الثلاثي الثاني في مادة اللغة العربية

السند:

أوصى النبي محمد -صلى الله عليه وسلم- كل مؤمن رجلاً كان أو امرأة بطلب العلم، وجعل من ذلك واجباً دينياً. فهو الذي يقول للمؤمنين: "اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد". ويرشد أتباعه دائماً إلى هذا فيخبرهم بأن ثواب المتعلم كثواب الصيام، وأن ثواب تعليمه كثواب الصلاة.

وكان محمد -صلى الله عليه وسلم- يرى أن المعرفة تثير طريق الإيمان، وهي وسيلة للتعرف على قدرة الخالق ولذلك كان يُرَدُّ على أتباعه: ("اطلبوا العلم ولو في الصين"). والرسول -صلى الله عليه وسلم- يلفت أنظار أصحابه إلى علوم كل الشعوب، لأن العلم يخدم الدين ولأن المعرفة من الله، وترجع إليه، لذلك فمن واجبهم أن يصلوا إليها، وينالوها أيًا كان مصدرها ولو نطق بالعلم غير مسلم.

وبهذا السلاح سلاح المعرفة، انطلق العرب من سباتهم، وانتشرت بينهم المعرفة انتشار النار في الهشيم، فنظّموا الريّ ورصدوا الكواكب وحركاتها، وصار الشعار للجميع. (تعلم وزد معارفك قدر إمكانك وأينما استطعت).

وبأقدام ثابتة ونفوس هادئة مطمئنة (تعرف حقها) وتؤدي واجبها أقبل العرب على ما وجدوا من معارف فاغترفوا منها قدر جهدهم وما رأوا فيه نفعاً لهم.

ولكن كل ما يجدونه من آثار تلك الحضارات العظيمة لا يشفي غلتهم، فلقد ذاقوا حلاوة العلم وازداد شوقهم إلى البحث عنه، ولم يعودوا يرضون بغير العلم والبحث بدلاً.

زيغريد هونكة

الأسئلة:

الجزء الأول: (12 نقطة):

الوضعية الأولى (04ن):

1- حدّد من السند ثواب المتعلّم وثواب المعلم. (01ن)

2- صغ عنوانًا مناسبًا للسند. (01ن)

3- أشرح المفردة التالّية، ثمّ وظّفها في جملة مفيدة من إنشائك: "عَلَّتْهُمُ". (1.5ن)

ب\_ هات من السند ضدّ كلمة: "عقاب". (0.5ن)

الوضعية الثانية (08ن):

1- أعرب ما تحته خط في السند إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل. (2.5ن)

2- اجعل الجملة التالّية جملةً بسيطةً: "يرى أنّ المعرفة تنيرُ طريقَ الإيمان". (0.5ن)

3- املا الخانات الفارغة بما يناسبها من السند. (02ن)

اسم ممنوع من الصّرف	اسم الموصول	اسم الفاعل	مفعول مطلق

4- سمّ واشرح الصّورة البيانيّة التالّية: "فلقد ذاقوا حلاوة العلم". (01ن)

5- حدّد نوع الهمزة التي بُدئت بها كلمة "امرأة"، وعلّل سبب كتابتها بهذا الشكل. (0.5ن)

6- سمّ الأسلوب البلاغيّ: "تعلم وزد معارفك قدر إمكانك وأينما استطعت". (0.5ن)

الجزء الثاني: (08 نقاط)

الوضعية الإدماجية: (08ن)

السياق: بالعلم تحاط الأوطان بسياج العزّة والكرامة.

السند: قال أحمد شوقي:

أطلبوا العلم لذات العلم لا لشهادته وأرايه أخز

وجاء في الأثر: ﴿جِبْرُ الطَّالِبِ أَقْدَسُ مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ﴾.

التعليمة: في نص لا يقلّ عن ستة عشر (16) سطرًا، بين قيمة العلم وفائدته للأفراد والمجتمعات.

متوسطة الشهيد العيدوني محمد\_العجائبة\_

الموسم الدراسي: 2020/2019

الطور الثالث ( السنة الرابعة التوسط)

يوم: 2019/12/01

المدة: ساعتان.

## اختبار في مادة اللغة العربية \_ الثلاثي الأول\_

السند:

## الحاسوب

إنّ ذاكرة الإنسان -مهما كانت قوتها- محدودة التقاط، وقدرتها على الاستيعاب والاختزان تقف عند حدود لا تتعداها. ومن هنا فإنّ الحاسوب يُسدي إلى العلم خدمةً كبرى، إذ يُقدّم إلى الإنسان ذاكرةً صناعيةً تستوعب من المعلومات ما لا تستوعبه ألوْف العقول البشرية مجتمعة، ويُقدّمها إلى الباحث كلّما احتاج إليها في أقل من ثلاثِ ثوانٍ معدودات، مع ترتيبها وتصنيفها بحيث لا تقدّم منها إلّا ما يتعلّق بالموضوع الذي يريدُ بحثه.

و العاملُ الذي جعل من الضروريّ الاستعانةَ بمثل هذه الذاكرة الصناعية، هو ذلك التضخّم الهائل في كميّة المعلومات التي أصبح من الضروريّ استيعابها في العصر الحاضر. فعصرنا هذا ليس فقط عصر الانفجار السُّكائي، بل هو أيضا عصر الانفجار المعرفي أو الانفجار المعلوماتي، وقد أصبح عددُ الكتب، والمجلّات العلميّة التي يُفترض في المتخصّص أن يكون قد اطّلع عليها من الضخامة، بحيث يعترف الجميع بأنّ الوسائل التقليدية، كالقراءة الدائمة، لا تكفي إلّا لاستيعاب قدر ضئيل جدًا منها، فضلًا عن الصّعوبات التي يواجهها الباحث في تحديد أماكن الأبحاث التي تهتمُّ في ميدانه الخاصّ. كلّ هذه العمليات يُؤدّيها الحاسوب، ويُقدّم المعلومات المطلوبة، دون غيرها، بكفاءة ودقّة بالغتين.

يرى بعض المهتمين أنّ العقلَ المساعدَ للإنسان، يمكن أن يلحق بملكاتنا العقلية أضراراً وخيمة، إذ يعودنا على التّكاسل والاعتدال على الآلة في كثير من العمليات العقلية، ووجهة نظر هؤلاء المعارضين هي أنّ الباحث كان قبل عصر الحاسوب يعتمد على عقله في كلّ شيء، وكان يُجري به كلّ ما يحتاج إليه من عمليات ذهنية، وإنّ هذا كان يستغرق منه وقتاً طويلاً. ولكنّه كان تدريباً مفيداً للدّهن، وشحذاً لثّواه، وإرهاقاً لذكائه. أمّا حين تُترك هذه العمليات للحاسوب، فمن الممكن أن يعلو الصّدأ عقولنا، أو على الأقلّ أن تعتاد التّرف في العمليات العقلية، وتنسى تلك المشقّة، وذلك العناء الذي أنتج سلسلةً طويلةً من العباقرة، ابتداءً من نيوتن حتّى إينشتاين.

[فؤاد زكرياء]

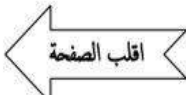
خطاب إلى العقل العربي مجلة العربي / 176، ص 169/170

شروح مساعدة:

التطابق: المجال.

الاستيعاب: الاستيفاء والتلقي والأخذ.

يُسدي: أحسن إليك.



التعليقات : اقرأ النَّص قراءة واعية مجييا عن المطالب الآتية:

الجزء الأول: فهم المكتوب [ 12ن ]

الوضعية الأولى: (04ن)

1. توجي لك البداية بالفكرة العامة للنص حددها. .... (01ن)
2. بين الفرق بين الذاكرة الإنسانية والذاكرة الصناعية. .... (01ن)
3. أبرز الخدمات التي يقدمها الحاسوب للإنسان. .... (01ن)
4. عد إلى الفقرة الأخيرة وشرح كلمة (الترف) حسب السياق الذي وردت فيه. ثم وظفها في جملة مفيدة من إنشائك ..... (01ن)

الوضعية الثانية (08ن)

1. أعرب ما تحته سطر في النص إعرابا تاما. .... (01ن)
2. أكتب بالحروف العدد المكتوب بالأرقام ثم اضبطه بالشكل التام: (ويقدّمها إلى الباحث كلما احتاج إليها في أقل من (11) ثانية. .... (01ن)
3. استخرج حرف العطف من الجملة الآتية واذكر وظيفته في السياق: من الممكن أن يعلو الصداً عقولنا، أو على الأقل أن تعتاد الترف في العمليات العقلية. .... (01ن)
4. ركب جملة استثنائية بالكلمات الآتية: الحاسوب \_ الشيخ \_ الشباب \_ إلا. .... (01ن)
5. اختر العبارة المناسبة معللا جوابك: الكاتب يحكي \_ الكاتب يصف \_ الكاتب يفسر. .... (0.5ن)
6. أثبت بالحجة النمط الغالب على السند واذكر مؤشرين له مع التمثيل. .... (01.5ن)
7. اشرح هذه الفكرة: "رغم دقة الحاسوب وتعدد اختصاصاته، فهو غير قادر على تجاوز الإنسان." ..... (01ن)
8. قدر قيمة مستفادة من النص. .... (01ن)

الجزء الثاني [08ن]

الوضعية الإدماجية الإنتاجية:

- السياق: لاحظت في الآونة الأخيرة انتشار المقاهي ونوادي الإنترنت في مختلف المدن الجزائرية وقراها، فأصبحت - مع مرور الوقت- تستقطب أعدادا كبيرة من الناس. فرحت تتساءل عن إيجابياتها وسلبياتها.
- السند: الإنترنت سلاح ذو حدين.
- التعليمة: أكتب نصا تفسيريا في حدود أربعة عشر سطرا ، تشرح فيه لزميلك أهمية الإنترنت، وتفصل له فيه أهم الأسباب التي ساهمت في تفاعلها، ذكرا إيجابياتها وسلبياتها، موظفا مكتسباتك القبلية.

السنة الدراسية: 2019 / 2020  
المدة: ساعتان.

متوسطة الشهيد العيدوني محمد - العجاجة -  
الطور الثالث ( السنة الرابعة المتوسط )

### اختبار في مادة اللغة العربية \* الفصل الثاني \*

السند:

تلوث البيئة (عواقبه خطيرة) تهدد الجنس البشري بالزوال، بل تهدد حياة كل الكائنات الحية والنباتات، ولقد برزت هذه المشكلة نتيجة التقدم التكنولوجي والصناعي والحضاري للإنسان.

المدخن تنفث الأطنان من الغازات والأتربة التي تفسد الهواء وتجعله غير صالح للتنفس، كما تصب المصانع المختلفة يومياً مقادير هائلة من المخلفات والتفائات في مياه الأنهار والمحيطات مما يفسدها ويجعلها غير صالحة للاستعمال الآدمي أو لنمو الكائنات الحية، فضلاً عما يسببه من تفاقم لمشكلة التلوث البيئي، والتي تكمن وراء التوسع في إنشاء المصانع المختلفة واستخدام المبيدات الكيماوية التي تستعمل في مكافحة الآفات والحشرات التي تُصيب المحاصيل المختلفة على نطاق واسع، والنتيجة أضرار خطيرة على الجو والتربة والنباتات، حيث يعود الضرر على الإنسان نفسه نتيجة تأثره بتلك المبيدات.

ويشمل تلوث البيئة كلاً من البر والبحر والهواء، فالكرة الأرضية أصبحت اليوم مشغولة بهمومنا، وصار كوكبنا مشوهاً، فالحرارة ألهت ظهورنا، وتغيرات المناخ تهدد الجو، والمبيدات أفسدت الأرض، والصناعات مزقت الأزون، والقطع الجائر للأشجار نحر الغابات وهددت الحيوانات، والشكأن لوثوا المياه، وفي هذا تهديد للحياة على الأرض.

تود البيئة (أن تصل إلى بر الأمان)، وتود أن يشعر الإنسان بها ويدعمها، فيا أيها الإنسان العاقل، استوصي بالبيئة خيراً، مستترِك الكرم، وحافظ على سلامتها قبل إنذار العذاب القريب، وإذا داهمتها الأخطار، وتهددتها الأعداء، فكن أول المدافعين، فالبيئة جزء لا يتجزأ منك.

محمد أرناؤوط - الإنسان وتلوث البيئة -

التعليمات: اقرأ النّص قراءة واعية مجيياً عن المطالب الآتية:

### الجزء الأول: فهم المكتوب [ 12ن ]

الوضعية الأولى: (04ن)

1. اقترح عنواناً مناسباً للسند. .... (0.5ن)
2. اذكر خطرتين من الأخطار التي تهدد البيئة الواردة في النص. .... (01ن)
3. عد إلى النص وشرح كلمة (تفاقم) حسب السياق الذي وردت فيه. ثم وطفها في جملة مفيدة من إنشائك. .... (1.5ن)
4. لخص مضمون النص في فكرة عامة. .... (01ن)

الوضعية الثانية: (08ن)

1. أعرب ما تحته خطاً في النَّصِّ إعراباً تاماً: (نفسه - الإنسان) ..... (01ن)
2. ما محلّ الجملتين الواقعتين بين قوسين من الإعراب. .... (01ن)
3. أثبت بالحجّة التّمطّ الذي اعتمده الكاتب في الفقرة الأخيرة واذكر مؤشّرين له مع التمثيل. .... (01ن)
4. استخرج من النَّصِّ بعض التّروابط اللغوية التي حقّقت اتّساق النَّصِّ وانسجامه. .... (01ن)
5. حوّل الجملة المركّبة الآتية إلى جملة بسيطة: " الكرة الأرضية أصبحت اليوم مشغولة بهُؤُمينا " ..... (01ن)
6. اكتشف الصّورة البيانية الواردة في العبارة الآتية مع شرحها: " الصّناعات مرّقت الأزون. " ..... (01ن)
7. ما المحسن اللفظي الوارد في العبارة الآتية: " وحافظ على سلامتها قبل إنذار العذاب القريب. " ..... (01ن)
8. قدر قيمة مستفادة من النَّصِّ. .... (01ن)

الجزء الثاني [08ن]

الوضعية الإدماجية الإنتاجية:

**السياق:** عاجت مع أستاذك موضوع التلوث. وفي فترة الراحة شدّ انتباهك تجمّع بعض زملائك قرب دورات المياه.  
**السند:** الوقاية خير من العلاج.

**التعليمية:** أكتب نصاً توجيهياً تفسيريّاً في حدود أربعة عشر سطراً تلفت من خلاله انتباه زملائك إلى خطر التجمّع في مكان ملوث الهواء، وتحثهم على اجتناب ذلك موظفاً ما تراه مناسباً من مكثباتك. ومستخدماً التروابط المنطقية واللغوية المناسبة، مع احترام علامات الوقف.

حكمة: الناس يتفاوتون في ملكاتهم وقدراتهم، ولكن الجميع قادرون على صناعة النجاح.

الأستاذ يوسف بلليلاني يثني لكم التوفيق والنجاح.



## فهرس المحتويات

الصفحة	إدماج التعلّيمات وتقسيمها	الرقم	الإنتاج الكتابي	الرقم	الظواهر اللغوية	الرقم	نصوص فهم المكتوب	الرقم	خطابات فهم المنطوق	المقاطع التعلّمية
26	إنجاز قصة	13	كتابة نصّ	12	عطف النّسق	10	ذكري و ندم	8	ثري الحرب	1 - قضايا اجتماعية
		19	قصصي يغلب عليه نمط الوصف	18	عطف البيان	16	الصّحية والمحتال			
		25		24	البدل	22	سائل			
46	إدارة حلقة نقاش	33	كتابة مقال يغلب عليه نمط التفسير	32	العدد و أحواله	30	الصّحافة والأمة	28	ثقافة الصّورة	2 - الإعلام و المجتمع
		39		38	الاستثناء	36	أسرى الشّاشات			
				44	التمييز	42	تلك الصّحافة			
66	إنجاز شريط فيديو يتضمّن خطابا للتّحسيس بذوي الاحتياجات الخاصّة	53	كتابة نصّ تفسيريّ وصفيّ	52	الممنوع من الصّرف	50	وكالة الأونروا	48	الإنسانية ومشكلاتها	3 - التّضامن الإنسانيّ
		59		58	التوكيد	56	في مواجهة الكوارث			
		65		64	الجملة البسيطة و الجملة المركّبة	62	مَنْ يُجِرُّ فُوَادَ الصّغِيرِ؟			
86	إلقاء خطاب في مؤتمّر دوليّ حول التّواصل مع الشّعوب	73	كتابة مقال يغلب عليه نمط الوصف	72	الجملة الواقعة مفعولاً به	70	مِنْ معتقدات الهنود	68	مفاخر الأجناس	4 - شعوب العالم
		79		78	الجملة الواقعة نعتاً	76	الشّعب اليابانيّ			
		85		84	الجملة الواقعة حالاً	82	أنا الإفريقيّ			

الصفحة	إدماج التعلّيمات وتقييمها	الرقم	الإنتاج الكتابي	الرقم	الظواهر اللغوية	الرقم	نصوص فهم المكتوب	الرقم	خطابات فهم المنطوق	المقاطع التعليمية
106	إنجاز بحث عن أسباب الاحتفال بيوم العلم	93	كتابة نصّ تفسيريّ	92	الجملة الخبرية	90	الأنترنت	88	اللغة العربية وتحديات التقدّم العلمي والتكنولوجي	5 - العلم والتقدّم التكنولوجي
		99		98	الجملة الفعلية الواقعة خبراً	96	التقدم العلمي والأخلاق			
		105		104	الجملة الاسمية الواقعة خبراً	102	فضل العلم			
126	إنجاز شريط وثائقيّ حول المحافظة على البيئة و مخاطر التلوّث	113	كتابة نصّ وصفيّ	112	الجملة الواقعة مضافاً إليه	110	هو في عقر دارنا !	108	تلوّث البيئة	6 - التلوّث البيئي
		119		118	الجملة الفعلية الواقعة مضافاً إليه	116	التوازن البيئي ومكافحة التلوّث			
		125		124	الجملة الاسمية الواقعة مضافاً إليه	122	مظاهر تلوّث البيئة			
146	إنجاز مطوية للتعريف بالمنتجات الحرفية التقليدية	133	كتابة نصّ وصفيّ	132	الجملة الواقعة خبراً لكان أو إحدى أخواتها	130	سجّاد أمي	128	معرض غرداية	7 - الصناعات التقليدية
		139		138	الجملة الواقعة خبراً لأن أو إحدى أخواتها	136	آنية الفخار			
		145		144	الجملة الواقعة خبراً لأفعال الشروع والرّجاء و المقاربة	142	قصة الفخار			
166	إنجاز تحقيق سمعيّ بصريّ متبوع بنقاش عن الهجرة السريّة	153	كتابة نصّ تفسيريّ حجاجيّ	152	الجملة الواقعة جواباً لشرط	150	مُهَجَّرُونَ ولا عَوْدَة	148	هجرة الكفاءات	8 - الهجرة الداخليّة والخارجيّة
		159		158	الجملة الواقعة جواباً لشرط جازم	156	سلاماً أيتها الجزائر البيضاء			
		165		164	الجملة الواقعة جواباً لشرط غير جازم	162	شوق وحنين إلى الوطن			

مستويات أسئلة اختبارات اللغوية للسنة الرابعة المتوسط وفق تصنيف بلوم

المستوى	الأسئلة	اختبار	المتوسطة
الفهم الفهم الفهم الفهم التطبيق التطبيق التطبيق التطبيق التحليل التحليل التقويم التركيب	<p>1- أنسج فكرة عامة تلائم مضمون النص.</p> <p>2- آلام الإنسانية ومعانها....، اكشف عنها.</p> <p>3- بين كاتب النص ماهية الإنسان والإنسانية...</p> <p>4- اشرح الكلمات التالية: العقوق - الأوزار.</p> <p>5- أعرب ما تحته خط.</p> <p>6- استخلص توكيداً وبين نوعه من النص.</p> <p>7- استخرج ممنوعاً من الصرف لعتين وحدد عله.</p> <p>8- أعد كتابة الأعداد بالحروف .....</p> <p>9- اجعل كلمة (إنسان) في جملة استثناء...</p> <p>10- تداخلت الأنماط في النص،... مع التمثيل.</p> <p>11- حلّل الصورة البيانية وبين نوعها...</p> <p>12- ما رأيك في موقف الإنسانية من الإنسان؟ علل.</p> <p>13- في موضوع يتعدى (16) سطراً ...</p>	ف 1	ابن باديس ورقلة
الفهم المعرفة الفهم الفهم التطبيق التطبيق التحليل التطبيق التحليل التحليل التركيب	<p>1- ابتكر عنواناً للنص</p> <p>2- ما الذي يميز ماشية "الضأن" التي يربّيها...؟</p> <p>3- فسر السبب الذي يدفع التارقي إلى الغناء...؟</p> <p>4- اشرح ما يلي ...</p> <p>5- أعرب ما فوق الخط في النص ...</p> <p>6- ما الوظيفة الإعرابية لما بين قوسين في النص ...</p> <p>7- علل سبب اعتبار الجملة التالية مركبة ...</p> <p>8- أعد كتابة العدد المسطر في النص بالحروف ...</p> <p>9- اكتشف استعارة مكنية من النص ثم اشرحها.</p> <p>10- ما النمط الغالب على النص ...</p> <p>11- قمت برحلة سياحية لإحدى المدن الجزائرية ....</p>	ف 2	
الفهم الفهم المعرفة الفهم	<p>1- ضع فكرة عامة مناسبة للسند.</p> <p>2- وضح بما تكتمل شخصية الولد؟</p> <p>3- عدد العقبات التي تواجه الأولياء عند تربية...؟</p> <p>4- هات من السند مرادف الكلمات التالية...</p>	ف 1	غانم بغدادي بومرداس

التطبيق	5- أعرب ما تحته خط في السند ...		
التطبيق	6- استنبط من الفقرة محسنًا بديعًا مبيّنًا نوعه؟		
التركيب	7- صمم بكلمة "التربية" استعارة مكنية وشرحها.		
التطبيق	8- أكتب الأعداد بالحروف مع ضبطها بالشكل ...		
التطبيق	9- بين الإحالة النصية من العبارة الآتية ...		
التحليل	10- حدد النمط الغالب على الفقرة الثانية ...		
التركيب	11- أكتب نصًا لا يقل عن سعة أسطر ...		
المعرفة	1- اذكر ما يميز العصر الحالي عن العصور السابقة.		
المعرفة	2- تعرف من السند على دور وسائل الاتصال ....		
الفهم	3- هات مرادف الكلمتين التاليتين...		
الفهم	4- اقترح عنوانًا مناسبًا للسند.		
التطبيق	5- أعرب ما تحته خط في السند...		
التطبيق	6- ما محل الجمل الواقعة ما بين قوسين من الإعراب.		
التطبيق	7- املء من السند ما يناسب الجدول أدناه ...	ف 2	
التحليل	8- استنبط من الفقرة الثانية استعارة ...		
التحليل	9- حدد الضمير الغالب في العبارة لتالية...		
التقويم	10- ناقش بالحجة قول الكاتب ...		
التركيب	11- اكتب نصًا لا يقل عن اثني عشر سطرًا ...		
الفهم	1- لخص مضمون السند في فكرة عامة.		
الفهم	2- ما الحل الذي يراه الكاتب ...؟		
الفهم	3- استخلص قيمة تربوية مستفادة من السند		
الفهم	4- ابحث في السند عن مرادف كلمة ...		
التطبيق	5- أعرب ما تحته خط في النص ...		
التطبيق	6- ما محل بين قوسين -في السند- ....	ف 1	بوقرة محمد خنشلة
التطبيق	7- وظف الكاتب روابط الإحالة النصية في العبارة ...		
التحليل	8- حدد نمط الفقرة ...		
التحليل	9- في السند أسلوبان إنشائيان، حددهما ...؟		
التطبيق	10- استخرج من السند محسنًا بديعًا ...؟		
التحليل	11- عين نوع الصورة البيانية ...		
التركيب	12- أنتج نصًا يجمع بين نمطي التفسيري والتوجيهي..		

<p>المعرفة الفهم الفهم التطبيق التطبيق التطبيق التحليل التطبيق التحليل التركيب</p>	<p>1- حدد من السند ثواب المتعلم وثواب المعلم 2- صغ عنواناً مناسباً للسند. 3- اشرح لمفردة التالية .. 4- أعرب ما تحه خط في السند ... 5- اجعل الجمل التالية جملة بسيطة ... 6- املا الخانات الفارغة بما يناسبها من السند. 7- سم و اشرح الصورة البيانية .. 8- حدد نوع الهمزة ... 9- سم الأسلوب البلاغي ... 10- في نص لا يقل عن ستة عشر (16) سطرا ...</p>	<p>ف 2</p>	
<p>الفهم الفهم الفهم الفهم التطبيق التطبيق التطبيق التركيب التحليل التحليل التحليل التقويم التركيب</p>	<p>1- توجي لك البداية بالفكرة العامة للنص حددها. 2- بين الفرق بين الذاكرة الإنسانية وذاكرة الصناعية. 3- أبرز الخدمات التي يقدمها الحاسوب للإنسان. 4- عد إلى الفقرة الأخيرة و اشرح كلمة ... 5- أعرب ما تحته سطر في النص ... 6- اكتب بالحروف العدد المكتوب .... 7- استخراج حرف عطف من الجملة الآتية ... 8- ركب جملة استثنائية بالكلمات التالية ... 9- اختر العبارة المناسبة معلا جوابك ... 10- أثبت بالحجة النمط الغالب على السند ... 11- اشرح هذه الفكرة ... 12- قدر قيمة مستفادة من النص. 13- اكتب نصاً تفسيرياً في حدود أربعة عشر سطرا..</p>	<p>ف 1</p>	<p>العيدوني محمد - تلمسان -</p>
<p>الفهم المعرفة الفهم الفهم التطبيق التطبيق التحليل</p>	<p>1- اقترح عنواناً مناسباً للسند. 2- اذكر خطرين من الأخطار التي تهدد البيئة ... 3- عد إلى النص و اشرح كلمة ... 4- لخص مضمون النص في فكرة عامة. 5- أعرب ما تحته خط في النص ... 6- ما محل الجملتين الواقعتين بين قوسين من الإعراب. 7- أثبت بالحجة النمط الذي اعتمده الكاتب ...</p>	<p>ف 2</p>	

التطبيق	8- استخراج من النص بعض الروابط اللغوية ...		
التطبيق	9- حول الجملة المركبة الآتية إلى جملة بسيطة ...		
التحليل	10- اكتشف الصورة البيانية ...		
التطبيق	11- ما المحسن اللفظي الوارد في العبارة الآتية ...		
التقويم	12- قدر قيمة استفادة من النص.		
التركيب	13- اكتب نصًا توجيهيًا تفسيريًا في حدود أربعة عشر سطرًا ...		